



الرقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

المكون التداولي في النص القاموسي وأثره في تحديد الدلالة لدى متعلمي
الطور المتوسط

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): أصالة بوشلاغم

الطالب (ة): إيمان بوشلاغم

تاريخ المناقشة: 2022 /06 /19

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. إبراهيم براهيم	أستاذ محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمية	رئيسا
د. عمار بعداش	أستاذ محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمية	مشرفا ومقررا
د. آمال بوشحدان	أستاذة محاضرة ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و عرفان

إن الحمد لله نحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كل ما ينبغي جلاله ووجوهه و عظيم
سلطانه، نستعينه و نستغفره و نستمدية ، من يهده الله فلا مضل له، ان مما علمنا به
ديننا الحنيف ان نذكر الفضل لأهله ، و نشكرهم على صنيعهم معنا و عرفانا بجميلهم
علينا، لقوله تعالى

: {لئن شكرتم لأزيدنكم

يسرنا ان نتقدم بالثناء و الشكر الجزيل و التقدير

لأستاذ المشرف الدكتور عمار بعباش على توجيهاته العلمية و المعنوية ، و نصابه
القيمة، و سعة صدره، و تشجيعاته لنا لمواصلة طريق العلم،

لبلوغ أعلى المراتب، و مساعدته لنا على إتمام هذا العمل و تجاوز كل الصعاب.

كما نشكر أساتذة قسم الأدب العربي، الذين التمسنا منهم حب الوفاء و الإخلاص في
أداء رسالتهم التعليمية. و الشكر موصول لكل من له يد عون و سند لنا طيلة مشوارنا
التعليمي.

اهداء

إهداء إلى من رفعت يدي إليه فلم يخيب رجائي

إلى الذي سألته فأجاب دعائي، إليك يا الله كل الشكر و الثناء.

إلى التي لو اتخذت من الأرض ورقا، ومن البحر حبرا، لن يكفي وصف حبها

و حنانها و عطائها....

إلى الجوهرة التي لا تقدر بثمن ، إلى منبع ثقتي بنفسي.... الغالية أمي.

إلى رمز الوفاء و فيض السخاء ، وجود العطاء عند البلاء ، إلى من أنار دربي

كان سندي طوال حياتي إلى من قضى معظم وقته شاقيا لراحتي و بلوغ

مرادي الغالي أبي.

إلى أعلى كنز وهبه الله إلي، من هم ذراعي الواقي و حضني الأمين وقت

الشدائد و المحن إخوتي و أخواتي. إلى كل افراد عائلتي و أقرائي كل بإسمه.

إلى كل من ساهم من قريب او بعيد في إتمام في إتمام هذا العمل المتواضع

إلى كل من نسيهم قلمي و لم ينساهم قلبي

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع.

اهداء

الحمد لله دوما و أبدا الذي وفقني في اتمام بحثي هذا و تيسيره لي للسبل و منح لي الثقة
بالنفس باجتياز العقبات للوصول الى هذا المستوى

اهدي ثمرة جهدي الى من غرست في كياني شجاعة العلم و علمتني عدم اليأس في تحقيق
الأمني ... أمي الغالية

إلى من أنار طريقي بالنصائح المثيرة و الإرشادات و رمز افتخاري في الحياة ...
أبي الغالي.

إلى من تقاسمت معهم طعم الحياة أخواتي الغاليات

إلى من كان عنوانا للوفاء والإخلاص ...

زوجي مالك .

إلى صديقات الدرب ...

إيمان , سارة , مهدية .

أصالة

فهرس المحتويات

أ.....مقدمة

الفصل الأول: الجانب النظري

4.....تمهيد

4.....المبحث الأول: التداولية وأبعادها في تطوير تعليم اللغة السنة الرابعة متوسط

4.....المطلب الأول: مفهوم التداولية وضعا واصطلاحا

8.....المطلب الثاني: قضايا التداولية

13.....المطلب الثالث: علاقة التداولية بالتعليمية

14.....المبحث الثاني: النص القاموسي:

14.....المطلب الأول: مفهوم القاموس

14.....المطلب الثاني: الفرق بين المعجم Lexique والقاموس Dictionnaire:

15.....المطلب الثالث: أنواع القواميس المدرسية:

16.....المطلب الرابع: أهمية القاموس:

17.....المطلب الخامس: أهداف القاموس المدرسي:

18.....المبحث الثالث: النص القاموسي في الخطاب التعليمي وأثره في تعليمية اللغة:

18.....المطلب الأول: مفهوم التعليمية:

18.....المطلب الأول: طرائق التدريس:

21.....المبحث الرابع: النص القاموسي من منظور المقاربة الحديثة:

21.....المطلب الأول: تعريف المقاربة:

21.....المطلب الثاني: تعريف الكفاءة:

21.....المطلب الثالث: تعريف المقاربة بالكفاءات:

المطلب الرابع: أنواع الكفاءات 22

المطلب الخامس: دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات: 23

المطلب السادس: أهداف المقاربة بالكفاءات 24

المطلب السابع: خصائص المقاربة بالكفاءات ومزاياها: 25

المطلب الثامن: دور المعلم والمتعلم في المقاربة بالكفاءات: 27

الفصل التطبيقي: الجانب البيداغوجي

المبحث الأول: مقارنة تداولية لكتاب السنة الرابعة متوسط: 32

المطلب الأول: البعد التداولي لنصوص اللغة العربية في الكتاب: 32

المبحث الثاني: نماذج النص القاموسي لكتاب السنة الرابعة 39

المبحث الثالث: تقرير الحصص الملاحظة من طرف الأستاذ المؤطر 68

الخاتمة

المقدمة

يعدُّ العمل المُعْجَمي من الأعمال التي تتدرج ضمن المجال اللغوي، فقد بذل علماء اللغة جهوداً كبيرة من أجل جمع المادة اللغوية ورصدها وتسجيلها، ودرسها حيث كانوا يتلقونها من مصادرها الأساسية، وكان من بينها القرآن الكريم، ذلك لحل مشكلة بعض الألفاظ وإدراك معانيها، وكانت هذه اللبنة الأولى لصناعة المعاجم، ويمكن القول إن التأليف المُعْجَمي بدأ منذ القرن الثاني للهجرة على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي في مُعْجَمه "العين".

يعدُّ العمل المُعْجَمي قضية لغوية شغلت علماء اللغة منذ القرن الثاني هجري حين أقدم الخليل على وضع مُعْجَم العين، هذا نظراً لقيمه وأهميته في الحياة الإنسانية التي لا يستطيع الاستغناء عنه في مختلف مجالات المعرفة، فقد حظي باهتمام الدارسين والباحثين، ما جعله في تبلور مستمر، خاصة في بداية القرن العشرين، أين شهد العالم ثورة علمية في مختلف العلوم، فاستقلَّ علم المُعْجَمات بذاته وأصبح علماً يرسم حدوده الخاصة به، خاصة في مجال التعليم، فقد أصبح عنصراً مهماً في أداء المهمة التعليمية لكل من المعلم والمتعلم وأصبح همزة وصل بينهما.

ومن أهم ثمار المُعْجَمية الحديثة المعاجم المدرسية التي حظيت بعناية خاصة لدى الباحثين، انطلاقاً من جهود فردية وأخرى جماعية، سعت لإنشاء مدونة لغوية تحمل في ثناياها شروحات للمواد الغامضة والمفردات المستعصية، لذلك نجد مصدر إقبال الأساتذة للاستعانة به لتقديم دروسهم للتلاميذ. مما يحتويه من معلومات وكثرة للمفاهيم وشروحات للمعاني المختلفة، ما يكسب المتلقي رصيماً لغوياً جيداً من خلال استدلال الشواهد المتعددة من القرآن الكريم، وحديث نبوي، شعر، أقوال، وأمثلة سياقية، إضافة إلى إرفاقها بصور توضيحية ورسومات تخطيطية. فالغاية منها تسهيل الوصول إلى المعاني وتذليل الصعوبات، إذ يُعتبر الشاهد مكوناً وعنصراً هاماً في بناء كل مُعْجَم، وهو مصدر إثراء وبيان قيمته

ومكانته بين المعاجم الأخرى، وعلى هذا الأساس سيكون موضع الشاهد وأنواعه في المعجم المدرسي محل بحثنا ودراستنا.

إن اختيارنا للبحث في هذا الموضوع يعود إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

1- الأسباب الذاتية:

جاء اختيارنا للبحث نتيجة اهتمامنا بالمعاجم المدرسية، وإدراك أهميتها في تنمية الرصيد

اللغوي لدى المتعلم.

شغفنا للبحث في المعاجم ومحاولة اكتشاف سبب نفور أغلب المتعلمين وجهلهم لأهميتها، وذلك بالتعريف به وإبراز قيمته في فك الغموض والإبهام من خلال تضمينه الشواهد المتنوعة.

2- الأسباب الموضوعية:

- قلة الأبحاث في المكتبات والكتب ذات الصلة بالمعجم المدرسي رغم أهميته في

التحصيل العلمي وهذا ما دفعنا للتعريف بأهمية هذه الوسيلة التعليمية وإبراز دورها.

- حاجة البحوث الجامعية إلى دراسات ميدانية تُعاین الواقع وتُحدد الصعوبات ومحاولة

إيجاد حلول لها قصد خدمة اللغة، وذلك في البحث وسط المعاجم والابتعاد عن دراسة

البحوث النظرية فقط.

- عدم معرفة أغلب المتعلمين خاصة التلاميذ لأهمية المعجم المدرسي نظرا لتغييبه

ضمن المناهج التربوية وغيره من الوسائل التعليمية، وجعله ضروريا في كل مرحلة من

المراحل التعليمية، كالمناهج التعليمية الأوروبية.

الجانب النظري

تمهيد

تعد التداولية اتجاهاً لسانياً حديثاً سطع نجمه في الساحة اللغوية الغربية إبان تسعينيات القرن الماضي، فتهاقت الباحثون عن التنظير لها وتحديد مسارها، غير أنهم لم يهتدوا إلى تعريف شامل يلم بجميع جوانبها، لأنها مبحث لساني ونظرية لم يكتمل بناءها بعد من جهة¹، ومن جهة أخرى مجال رحب تتجاذبه حقول معرفية مختلفة، (نحو: الفلسفة، وعلم النفس، واللسانيات، والسيمائية...)، ويشير أحد الباحثين في هذا الخصوص. بأن الحقل الذي فتحه هذا الاختصاص العلمي المسمى بالتداولية ضخم تلقى عموماً بوصفه كيانه غامضاً، أو قل جراباً جديداً توضع فيه الأعمال الهامشية، التي لا تنتمي إلى اختصاصات مؤسسية²، هذا ما جعلهم يختلفون في وضع حدّها، وضبط مفهومها تبعاً لمنطلقاتهم الفلسفية و الإبستمولوجية.

المبحث الأول: التداولية وأبعادها في تطوير تعليم اللغة السنة الرابعة متوسط

المطلب الأول: مفهوم التداولية وضعاً واصطلاحاً

1- وضعاً:

ورد في لسان العرب لابن منظور (ت711) في الجذر اللغوي (د، و، ل) الدولة، العقبة في المال والحرب سواء... يقال صار الفيء دولة بينهما يتداولونه مرة لهذا ومرة لهذا، وتداولنا الأمر: أخذناه بالدول: قالوا دواليك أي مداولة على الأمر، دالت أي دارت الأيام والله يداولها بين الناس، وتداولته الأيدي أخذته هذه المرة وهذه مرة³.

¹ - خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية " مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم"، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009م، ص11.

² - فيليب بلا النشية: التداولية من أوسنتن إلى قوسمان، تر: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 2007م، ص17.

³ - ابن منظور: لسان العرب، مادة (دول)، دار صاد، (بيروت، لبنان)، ط3، ص:252.

وجاء في مقاييس اللغة، في باب الدال والواو وما يتلثهما أن " الدال والواو واللام" أصلان أحدهما يدل على تحول شيء من مكان الى مكان والآخر يدل على الضعف والاسترخاء.

فأما الأول فقال أهل اللغة: إنَّ دالَّ القوم إذ تحولوا من مكان إلى مكان ومن هذا الباب تَدَاوَل القوم شيء بينهم، إذ صار من بعضهم إلى بعض والدولة لغتان، ويقال بل الدولة في المال والدولة في الحرب، وإنما سمي بذلك من قياس الباب لأنه أمر يَتَدَاوَلُونَهُ، فيتحول من ذلك إلى هذا ومن هذا إلى ذلك¹.

أما الأصل الآخر فالدَّوِيلُ من النَّبَات، مع ييس لعامه: قال أبو زيد: " دَال الصَّرْبُ، يَدُولُ إذا بلا... " من هذا الباب إن دَالَ بطنه أي استلخ.

هنا تعريف ابن فارس وابن منظور للفظ "تداول"، تعني الانتقال من أمر لآخر، التبادل والتناقل من مفهوم لآخر والتحول من مكان لآخر.

وقد وردت مادة (دَوَلَ) في القرآن الكريم بنفس المفهوم في قوله تعالى: " وَتِلْكَ الْآيَاتُ

نُذَوِلُّهَا بَيْنَ النَّاسِ

2- اصطلاحا:

أ- في سياقها الغربي (عند الغرب):

اختلفت المفاهيم التداولية عند الباحثين، على الرغم من الجهود التي بُذلت لتحديد تعريف شامل دقيق لها، ونظرا لانطلاق كل باحث من زاوية دراسته، وأيضا تقاذف مصادر المعرفة العديدة.

فمن بين المُسمَّيات الشائعة بين الدارسين والباحثين لمصطلح التداولية نجد الذرائعية، النفعية، السياقية... الخ، وهي تلك اللغة المتحولة من حال لدى المتكلم الى حال أخرى لدى السامع، ومتنقلة بين الناس، ويتداولونها بينهم، ولذلك كان مصطلح التداولية أكثر شيوعا

¹ - مقاييس اللغة: باب الدال والواو وما يتلثهما، احمد ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر والطباعة، ج2، ص314-315.

بهذه الدلالة من المصطلحات الأخرى (ذرائعية، نفعية، سياقية)¹، فهذا الاختلاف لم يقتصر فقط على المفهوم وإنما مسّى أيضا كيفية تسميته وترجمته.

نظرا لتعدد منطلقاتها واختلافها في الدراسة التداولية كما ذكرنا سابقا، حيث احدثت نوعا من التداخل بين حقولها وحقول أخرى أدى إلى شيوع التسميات وبالخصوص في ترجمتها إلى اللغة العربية، "التداولية" ليست علما لغويا محضا بالمعنى التقليدي يكتسي بوصف وتفسير البنى اللغوية.

بل علما جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال ويقضي الإشارة إلى العلاقات القائمة بينهما وبين الحقول المختلفة لأنها تسعى بانتمائها إلى حقول مفاهيمية تضم مستويات متداخلة كالبنية اللغوية، الاستدلالات التداولية... وغيرها.

فالباحث "شارل موريس" Mourris عرفها "التداولية جزء من السيميائية، التي تعالج العلاقة بين العلامات، ومستعملي هذه العلامات"².

أي تُعنى بدراسة اللُّغة أثناء ممارستها إحدى وظائفها الإنجازية والتواصلية وكذلك علاقة اللغة بالسياق وأن لكل مقام مقال.

ونجد كذلك أن ماري دبيروفرانسوارو كاباتي يعرفانها "على أساس أنها تمثل دراسة تهتم باللغة في الخطاب، وتتنظر في الوسميات الخاصة به، قصد تأكيد طابعه التخاطبي"³ ويقصد هنا بأن التداولية علم يهتم بدراسة اللغة الانسانية في الاستعمال، كما تهتم بالتخاطب والتحاور فتراعي قصد المتكلم ونواياه وحال السامع و ظروفه.

بالإضافة إلى العالم، الباحث جيني توماس Jenny Thomas أورد ثلاث تعاريف

للتداولية:

- فالأول تمثل في المعنى، يقصد المتكلم وهذا يكون ضمن مستويين هما معنى المنطوق، والقصد من وراءه.

¹ - خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص146.

² - فرانسوار آر مينكو: المقاربة التداولية، ص05.

³ - فيليب بلانشيه، التداولية من أوسن إلى قوسما، تر: صابر الحباشة، دار الحوار، اللاذقية، سوريا، ط1، 2007، ص18.

- والمفهوم الثاني يتمحور حول تفسير المنطوق فهنا يكون التركيب على الطريقة التي يسعى إلى تفسير معين دون الأخذ بعين الاعتبار للقيود الاجتماعية على إنتاج المنطوق.

- أما التعريف الأخير فيتمثل في "المعنى في لغة الحوار وفي نظره المعنى لا يظهر في الكلمات فقط ولا ينتج من طرف المتعلم أو السامع، بل المعنى عملية ديناميكية يستوجب تداوله بين طرفي العملية التواصلية والسياق الذي قيل فيه المنطوق"¹

ب- في سياقها العربي (عند العرب):

اهتم الدارسون القدامى بدراسة النص كونه خطابا متجاوزا بذلك عملية التواصل اللغوي، ومطابقته للواقع ومراعاة المقام ومطابقته لمقتضى الحال، ويرجع الفضل في استعمال مصطلح التداولية إلى اللساني "طه عبد الرحمان".

الذي يعتبر أول من أطلق مصطلح "التداوليات" في التراث العربي يقول "تداول عندنا متى تعلق بالممارسات التراثية، وهو وصف لكل ما كان مظهرا من مظاهر التواصل والتفاعل بين صانعي التراث من عامة الناس وخاصتهم"².

والمقصود هنا محل التواصل والتفاعل بين صانعي التراث، وكذلك ذلك التأثير المتبادل بين المشاركين في الحديث.

حيث ذكر محمود أحمد نحلة في تعريفه لها: "دراسة اللغة في الاستعمال "Inux" أو في التواصل "Interation" لأنه يشير إلى المعنى تتمثل في التداول "Negotiation". اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدود وصولا إلى المعنى الكامن في كلام ما"³.

فالمقصود هنا عند أحمد نحلة أنها تقوم بدراسة المعنى وذلك من خلال الكلام الذي يود المتكلم إيصاله للمستمع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

نجد أيضا مسعود صحراوي في كتابه "التداولية عند العلماء العرب".

¹ - جيني توماس: المعنى في لغة الحوار، مدخل إلى البراغماتية (التداولية) - تر: نازك إبراهيم، عبد الفتاح، دار الزهراء، الرياض، ط1، ص41-

.42

² - طه عبد الرحمان: تجديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، ط2، 2005، ص244.

³ - محمود احمد نحلة: آفاق جديدة في البحث اللغوي معاصر، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، ط1، 2002، ص:14.

يُعرِّج على التيار التداولي بقوله: " هو مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمله، وطرق وكيفيات استخدامات العلامات اللغوية بنجاح والسياقات والطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب والبحث عن العوامل التي تحمل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة والبحث في أسباب الفشل في التواصل باللغات الطبيعية"¹.
فمسعود صحراوي في مفهومه للتداولية اعتبرها علم لساني يدرس طريقة استعمال الناس للغة أثناء أحاديثهم وتواصلهم الكلامي، إضافة الى كيفية تأويلهم لها.

المطلب الثاني: قضايا التداولية

1- الأفعال الكلامية:

ارتبط هذا المفهوم باسم " جون أوستين " "Austin" وما يعنيه مفهوم الأفعال الكلامية هو فاعلية أو انجازية بعض الأفعال في اللغة المستعملة، أو قلّ ما يستعمله اللسان ويسخره في التخاطب بهذه الأفعال، ويضرب أوستين² تفسير للأفعال الكلامية إلى أنواع وردت على تسميات مختلفة في الكتب اللسانية، حيث يميز بين الأقوال الخبرية والأفعال الإنشائية، فالأقوال الخبرية هي أخبار تتمثل في وصف الظواهر والمسارات أو حالة الأشياء في الكون ولهذا الأقوال خاصية تتمثل في كونها يمكن أن تكون صادقة أو كاذبة، أما الأقوال الإنشائية فليس لها قيمة حقيقية، إذ نستعملها لنصنع شيئاً ما، لا نقول أن شيئاً ما صادق أو كاذب³
كما فصل بين الإنشائيات الأولية والصريحة مثال ذلك عمل الوعد بطريقتين مختلفتين في العربية كما في الفرنسية والانجليزية.

1- سأكون هنا على الساعة الثانية

2- أعديك بأنني سأكون هنا على الساعة الثانية

¹ - التداولية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة " الأفعال الكلامية" في تراث لساني عربي، محمود صحراوي، دار الطبعة، بيروت، ط1، 2005، ص05.

² - صلاح فضل: (بلاغة الخطاب وعلم النص)، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط1، 2004، ص32.

³ - صابر الحباشة: (التداولية والحجاج)، دار الصفحات للدراسات والنشر، سوريا، دمشق، ط1، 2008، ص76.

فالقول الأول إنشاء أولي، أما الثاني الذي يحتوي فعلا إنشائيا (وعد)، فهو إنشاء صريح¹.

ومن هنا يبين أوستين بعد ذلك تميزا ثلاثيا بين الأعمال الأقولية، وأعمال أثر القول كما يلي: " العمل القولي والعمل الأقولي، وهو عمل ينجز بالقول شيئا ما وعمل أثر القول: هو عمل ننجزه بفضل ما نقوله، جعل شخص ما يعتقد أن شيئا ما هو كذلك إقناعه بالقيام بأمر شدّ أزره".

على هذا الأساس تم تقسيم الفعل الكلامي إلى:

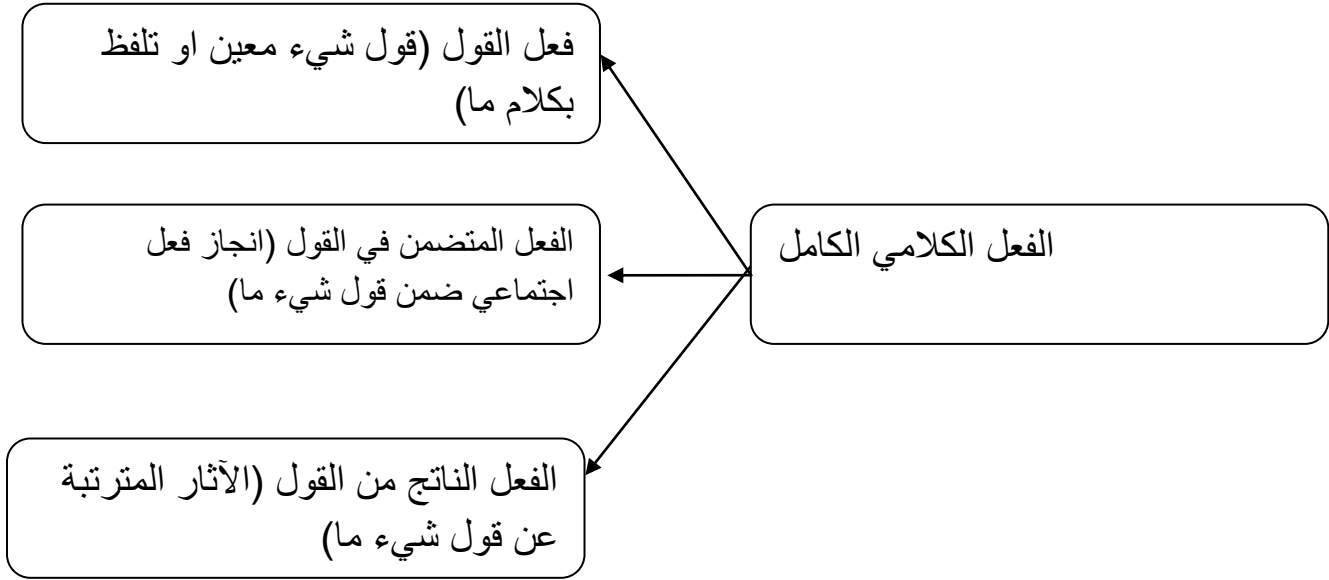
أ- فعل القول: (Acte locutoire) ويراد بها إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم، وذات دلالة.

ب- الفعل المتضمن في القول: (Acte illocutoire) وهو الفعل الإنجازي الحقيقي، إذ انه عمل يُنجز بقول ما، وهذا الصنف هو المقصود من النظرية.

ج-الفعل الناتج عن القول: (Acte perlocutoire) أو الفعل التأثيري، وهو التسبب في نشوء آثار في المشاعر والأفكار من أمثلة تلك الآثار: الإقناع والتضليل والإرشاد والتثبيط² ولعل توضيحها أكثر في الخطاطة أدناه:

¹- المرجع نفسه، ص78.

²- محمود طلحة: تداولية الخطاب السردية، دراسة تحليلية في وحي القلم الرفاعي، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2012، ص104.



تعدُّ الأفعال الكلامية من أهم المرتكزات في التحليل التداولي، وتعرف بأنها أصغر وحدة تحقق فعلا عن طريق الكلام بإصدار أمر، أو تأكيد أو وعد... الخ. ومن بين الذين تصدُّوا لهذه الفكرة أوستين وتلميذه "سيرل" حيث ميز بين خمسة أنواع الأفعال الكلامية:

- 1- أفعال الحكمية (القرارية): وتقوم على الإعلان عن حكم، تتعلق بقيمة أو حدث، مثل: وعد، وصف، وطبع... الخ.
- 2- الأفعال التمرسية (الإنفاذيات): وتقوم على إصدار قرار لصالح أو صد سلسلة أفعال مثل: أمر، قاد، دافع، وتأسف... الخ.
- 3- أفعال التكليف (الوعديات): ويلزم فيها المتكلم بسلسلة أفعال محددة مثل: وعد، تمنى، أقسم... الخ.
- 4- الأفعال العرضية (التعبيرية): وتستعمل لعرض مفاهيم، وبسط موضوع، وتوضيح استعمال كلمات، وضبط مراجع، مثل: أكد، أنكر، أذاب... الخ.

5- أفعال السلوكيات (الإخباريات): يتعلق الأمر هنا برد فعل اتجاه سلوك الآخرين واتجاه الأحداث المرتبطة بهم تعبيره اتجاه السلوك مثل: الاعتذار، الشكر، التهنئة، النقد، التعزية¹... الخ.

ومن هذا نستنتج أن "أوستن" يعتبر المؤسس الأول لهذه النظرية تسمى مرحلة النضج و"سيرل" بنى النظرية، أي مرحلة الضبط المنهجي.

2- الافتراض المسبق:

عند كل عملية من عمليات التبليغ ينطلق الأطراف (المتخاطبون) من معطيات أساسية معترف بها ومعروفة، وهذه الافتراضات المسبقة لا يُصرَّح بها المتكلمون وهي تشكل خُلفية التبليغ الضرورية لنجاح العملية التبليغية وهي محتواة في القول سواء تلفظ بهذا القول إثباتاً أو نفيًا، وهكذا لو قمنا باختبار قول ما، وبعد هذا الاختبار اختبار النفي فإن الافتراض المسبق يظل صالحًا.²

مثال: أغلقُ النافذة — في الملفوظ 01
لا تغلقُ النافذة — في الملفوظ 02

في الملفوظين كليهما

خلفية افتراض مسبق مضمونها أن النافذة مفتوحة³

— الاستلزام الحوارية: فهو يتغير دائما بتغير السياقات التي يرد فيها، ويعدُّ الحوار هو الحقل الفعّال والمباشر للتفاعل اللغوي، ويكشف عن البُعد الاستعمالي في تحقيق قصد المتحاورين⁴

حيث اعتمد جراس (H. p grise) على مبدأ التعاون بين متكلم ومخاطب وهو مبدأ حوارية عام يشتمل على أربعة مبادئ فرعية هي:

¹ - خليفة بوجادي: لسانيات مع محاولة تأصيله في الدرس العربي القديم، ص99.
² - خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللسانيات، دار القصبية للنشر، الجزائر، ط2، 2006، ص160.
³ - محمود عكاشة: (نظرية برغماتية لسانية تداولية)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2013، ص90.
⁴ - مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص30.

ح- مبدأ الكم

خ- مبدأ الكيف

د- مبدأ المناسبة

ذ- مبدأ الطريقة

- الإشارات: هي علامات لغوية لا يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب لأنها خالية من أي معنى في ذاتها، ولذلك فقد كان النحويون سابقاً يطلقون عليها اسم " المبهّمات"، والتي تتضمن معرفة هوية المتكلم والمتلقي والإطار الزمني والمكاني للحديث اللغوي.¹

✓ الإشارات الشخصية: الدالة على الضمائر أو على المتكلم وحده.

✓ المبهّمات الزمانية: تدل على زمان يحدده السياق بالقياس إلى زمان التكلم.

✓ الإشارات المكانية: وهي عناصر إشارية إلى أماكن يعتمد استعمالها وتفسيرها

على معرفة مكان المتكلم وقت التكلم

إشارات الخطاب: قد تلتبس إشارات الخطاب بالإحالة إلى سابق أو لاحق.

✓ الإشارات الاجتماعية: وهي ألفاظ وتراكيب تشير إلى العلاقة الاجتماعية بين

المتكلمين والمخاطبين.

- الحجاج: والذي أخذ أعمق البحوث العربية وتَشَعُّبها فكان تعريفه كالتالي عند طه

عبد الرحمان " كل منطوق به مُوجّه إلى الغير لإفهامه دعوة مخصوصة يحق له الاعتراض عليها"

فهو مصنّف ضمن العلاقات المُودّعة في الخطاب والمُدْرَجة في اللّسان ضمن

المحتويات الدّالّية²،

¹ - جورج براون، جورج ياول: تحليل الخطاب، محمد لطفي الزليطي، منير التريكي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية (د. ط)، 1997، ص35.

² - طه عبد الرحمان، اللسان ميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، ط1، 1998، ص226.

من أصنافه

حجاج توجيهي، حجاج تقومي.

تقنياته:

أدوات لغوية صرفية مثل: ألفاظ التعليل

آليات بلاغية مثل: استعارة، تبليغ

آليات شبه منطقية مثل: أدوات وآليات لغوية

المطلب الثالث: علاقة التداولية بالتعليمية

لقد عُرِفَت التعلّيمية ثراءً كبيراً في العصر الحديث إبتداءً إلى بحوث تداولية، حيث تؤكد بأن التعليم لا يقوم على تعليم البنى اللغوية دون الممارسة الميدانية التي تسمح للمتعلم بالتعرف على قيم الأقوال وكميات الكلام ودلالات العبارات في مجال استخدامها إلى جانب أغراض المتكلم ومقاصده، او تجاوز التعليم مهمة التلقين لتحصيل الكفاءة إلى مهمة تحصيل الأداة، بتوفير حاجات المتعلم والاقْتِصَار على تعليمه ما يحتاج إليه والاستغناء عما لا يحتاج إليه من أساليب وعدت البعد التداولي للغة (ممارستها واقعا) أحد أهداف العملية التعليمية¹.

وبذلك انتقل التعليم من مجرد الاهتمام بتلقين الكفاءات إلى التركيز على اداء المتعلم. تلقيه كل ما يحتاج إليه، فالأمر لم يعد مُنَوِّطاً بتدريس قاعدة لغوية معينة بل تدريس اللُّغة ضمن سياقاتها وأُطْرُها الاجتماعية التي تسمح للمتعلم باستعمال الكلام استعمالاً يُلاءمُ المقام، والمقاصد المراد تحقيقها.

فالتعليمية شأن التداولية، تعنى بالنظر إلى الملكة والتبليغ والمقام²

¹- خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية، محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص133.

²- شيباني الطيب: اللسانيات التداولية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، ص90.

المبحث الثاني: النص القاموسي:

المطلب الأول: مفهوم القاموس

أجمع مؤلفوا القواميس العربية من تحقيق تطور ملحوظ في حركة التأليف، خاصة مع ظهور عامل الترجمة، وانتشار الطباعة والتعليم ومن بين هذه الاجتهادات وضع قواميس مدرسية، التي تعدُّ روافد لغوية ينهل منها المتعلم احتياجاته المعرفية واللغوية، فهي معاجم موجهة لفئة معينة وخاصة ليست لعامة الناس، وهذه الفئة هي فئة المتعلمين، فالقاموس المدرسي مصطلح مركب من لفظين هما: قاموس مدرسي وكلمة قاموس قد سبقنا إليه وكلمة مدرسي هي صفة أو مضاف إليه الذي يوضح المحتوى أو الجمهور المقصود إذ أن القاموس المدرسي أداة يستخدمها المتعلم في العملية التعليمية التعلّمية في جميع مراحلها وبذلك نجدها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمختلف العلوم كعلم الديدانكتيك، أي التعلّمية، وكذلك علم الاجتماع وغير ذلك كونه يمر من التعليم الأساسي بما في ذلك روض الأطفال، مروراً بالإعدادي والسنوي، وصولاً إلى المستوى الجامعي، ولا شك أن القاموس المدرسي يكسب المتعلم علماً لغوياً معرفياً ضخماً، لكونه فقط يحتوي على مفردات الكتب المدرسية المقررة وفق المنهاج لطبيعته التعلّمية المتميزة، إذ لا يقف عند شرح الكلمات الغامضة والمذكورة لأول مرة، أو معرفة كتابتها، بل يتجاوز ذلك بإرفاقه بالرسوم والصور والخرائط ومصطلحات علمية، وهذا يزيد المتعلم معرفة تربوية لا غنى عنها¹.

المطلب الثاني: الفرق بين المعجم Lexique والقاموس Dictionnaire:

يتداخل مصطلح "مُعْجَم" ومصطلح "قَامُوس" وكثيراً ما يتم الخلط في استعمالهما، إذ نجد "عبد القادر القاسي الفهري" بدوره يدعو إلى التمييز بين المصطلحين، حيث يقول عن المصطلح القاموس على أنه: "الصناعة التي تتوق إلى حصر لائحة المفردات ومعانيها"، أمّا المَعْجَم نقول عنه (هو المخزون المفرداتي الذي يمثل جزءاً من قدرة المتكل/

¹ - الجواهر مودر: علاقة المادة المعجمية باحتياجات المتعلمين، دراسة في القاموس الوظيفي قبائلي، عربي مجلة المرتقى، العدد الاول، جانفي 2018، مستغانم، الجزائر، ص83.

المستمع اللغوي)¹، إذ يبين الفرق بينهما من حيث المادة اللغوية وقد عرّفت "ليلى المسعود" القاموس بأنه: "يقدم المدّاخل المُعجميّة مصحوبة بمعلومات تخص النطق والاشتقاق، ومفردات والأضداد والتعاريف... الخ، والمعجم بأنه يقتصر على إدراج مجموعة تنتمي إلى حقل معرفي محدد، ولا تكون مصحوبة بالمعلومات التي نجدها في القواميس²، ومن خلال قولها يتبين أن القاموس أوسع من المُعجم وذلك من حيث المادّة اللغوية وكُمّ المفردات.

ويرى الدُّكتور عبد العالي الودغيري أن مصطلح قاموس تعني (وسط البحر أو معظمه)، أخيراً كل كتاب لغوي يحتوي على طائفة من الكلمات المُرتبة والمشروحة ولهذا دُعَا إلى ضرورة الفصل بين المصطلحين "مُعجم وقَامُوس" لأن القاموس يستعمل للدلالة على كتاب يحمل هدف تربوي معيّن ويقابله بالفرنسية Dictionnaire، أما مصطلح مُعجم فيراه أنسب للدلالة على المجموع اللّامحدود من الوحدات المُعجميّة³.

وذلك عن طريق القدرة الإنسانية في توليد اللغة ويقابلها بالفرنسية Lexique، ومنه يؤكد "عبد العالي الودغيري": "أن المعيار الذي يُميز به مصطلح قاموس ومُعجم كون مصطلح "معجم" أكثر شيوعاً... في الاستعمال.

المطلب الثالث: أنواع القواميس المدرسية:

تتمثل في ثلاثة أنواع:

أ- القواميس الأحادية للغة: نعني بها تلك القواميس التي تستخدم كلمة ومعنى بلغة واحدة، فالقواميس العربية القديمة تتدرج كلها ضمن القواميس الأحادية للغة، أما القواميس الحديثة نجد ضمنها معجم الوسيط، الوجيز... الخ، وكثيراً ما توجه هذه القواميس ليستفيد منها الكتاب والمؤلفون، وكذا المتعلمون ومنها ما وضع من أجل الحفاظ على اللغة من الضياع، كما نجد القواميس الضخمة كمعجم "العين" "للخليل بن احمد الفراهيدي".

¹ - حسين حمائر: التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تشكيلية، جدار للكتاب العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص94-95.

² - المرجع نفسه، ص95.

³ - صليحة فلوني: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته واقع وأفاق (ط)، جامعة تيزي وزو، ص180-182.

ب- القواميس الثنائية للغة: حيث عرفه "أحمد مختار عمر": هو الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل، ويهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر مما يهتم باللغة الشارحة، فإذا كان الشرح بلغة واحدة مختلفة فهو قاموس بلغتين مختلفتين: قاموس (إنجليزي-عربي) أو (فرنسي -عربي) مثل: معجم قاموس سعادة (انجليزية -عربي) "خليل سعادة" ثنائي اللغة، وإذا كان بأكثر من لغة فهو قاموس متعدد اللغة¹، أي أنه قاموس بلغتين مختلفتين: قاموس (إنجليزي-عربي) أو (فرنسي-عربي) مثل: معجم قاموس السعادة (انجليزي-عربي) "خليل سعادة"²، ويستفاد من هذه القواميس في تعليم اللغات، وفي الترجمة وتتفق في هذا الهدف مع القواميس المتعددة اللغات.

ج- القواميس المتعددة اللغات: هي التي تُولف بأكثر من لغتين اثنان أو ثلاثة أو أربعة لغات، وتكون إحدى هذه اللغات هي لغة المدخل، وباقي اللغات في لغات الشرح، ومن هذه المعاجم: قاموس الوجيز في الجذور العلمية (لاتيني-يوناني-انجليزي -عربي) "لوجيه عبد الرحمان"³، ونلاحظ زيادة الاهتمام بهذه القواميس نظرا لاهتمام المتعلمين والناس عموما بتعلم أكثر من لغة.

المطلب الرابع: أهمية القاموس:

مما لا شك أن الإنسان مهما بلغ من علم ومعرفة لا يستطيع أن يحفظ كل الشروح اللغوية للغة، مهما أوفى من ذكاء، وقوة الذاكرة، لذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح فلا يجد ضالته إلا في القواميس، ولكل قاموس أهدافه التربوية الخاصة به، ويعد القاموس المدرسي وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية التي يحتاجها الطالب في دراسته وبحوثه وإنجاح العملية التعليمية التعلمية، لذلك ينبغي على مدرسي اللغة تزويد تلامذتهم بثقافة معجمية، لأن إهمال هذا الجانب يسبب عدم تمكن الطالب من استخدام القواميس بشكل صحيح وفعال⁴ فالقاموس المدرسي تكمن أهميته الكبيرة في أنه وسيلة وأداة في أيدي المتعلمين من أجل اكتساب المعرفة اللغوية، والتربوية لأنه المدخل الأساسي لولوج

¹- أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1998، ص31.

²- المرجع نفسه، ص31.

³- المرجع نفسه، ص31.

⁴- أنيسة عطية قنديل: المعجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، ص06-07 بتصرف

عالم الكلمات، ولعل الشيء المتميز فيه أنه لا يوجد قاموس مدرسي ثابت، فكل مرحلة قاموسها الخاص ومستواها وتكمل أهمية القواميس في:

- تنمية الانتاجية اللغوية والإبداعية عند المتعلم وتسهل لهم فهم الغامضين من الألفاظ.
- القاموس المدرسي يمكن المتعلمين من استعمال مفردات بشكل صحيح وعدم الوقوع في أخطاء صرفية، إملائية، نحوية وغير ذلك.
- يساعدهم على اجتناب الوقوع في كل منها الاشتراك اللفظي والتعدد المفهومي لمصطلح واحد.

المطلب الخامس: أهداف القاموس المدرسي:

إن للقواميس المدرسي أهداف هامة في سبيل تطوير العملية التعليمية التعلمية والاهتمام خاصة باحتياجات كل المتعلمين اللغوية والمعرفية والثقافية ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

- النهوض بالتأليف القاموسي حفاظا على اللغة الفصيحة وتلبية حاجيات المربين والمتعلمين على حد سواء.
- يعتبر القاموس المدرسي المكون الأساسي للمتعلمين الصغار ذهنيا ونفسيا، واجتماعيا حسب أعمارهم.
- يعتبر أداة جيدة تستعمل في تدريس المتعلم الصغير لتطوير مستوى اللغة لديه.
- تحسين وتطوير الكلمات، والمفردات اللغوية لدى المتعلمين وإدراجها في جمل للتعبير، وبالتالي تنمية قدراته في إنجاز الحوار.
- تزويد المتعلمين بثقافة معجمية لا يستهان بها، ويعمل على تنمية ملكتهم النقدية انطلاقا من البحث الذاتي في القاموس المدرسي.
- اكتساب المتعلمين رصيد لغوي وتنميته و إدراجه في بحوثهم وآلياتهم.
- تعليم اللغات الأجنبية من خلال توفر عنصر الترجمة في القواميس المدرسية.
- الوقوف على ألفاظ مهجورة غير مستعملة، خاصة تلك التي هجرها الاستعمال لسبب من الأسباب كالتطور اللغوي أو حتى الألفاظ المتنافرة صوتيا¹.

¹- ينظر: الحصيلة اللغوية " عالم المعرفة"، احمد محمد المعتوق، المحلي الوطني للثقافة، وفنون وأداب، الكويت، 1992، ص92.

المبحث الثالث: النص القاموسي في الخطاب التعليمي وأثره في تعليمية اللغة:

المطلب الأول: مفهوم التعليمية:

1-وضعا:

ولد في لسان العرب لابن منظور (ت711) تَعَلَّمَ في موضعٍ إِعْلَمَ، فمعنى التعلم هنا هو العلم والإخبار بالحدث وقوله تعالى: «الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)»¹.

وقيل إن "عَلَّمَهُ الْبَيَانَ" أي جعله مميّزا عن سائر البشر بالتعلم².

وجاء في قاموس المحيط للفيروز آبادي (ت818)، جاء بمعنى "علمه كسمعه علم بالكسر: عرفه وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعليم، وجمعه علماء وعلام كجُهل. وعلمه العلم تعليما وعلما، ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه"³.

2- اصطلاحا:

التعليمية أو الديداكتيك، وهي لفظة يونانية (Didactitos)، وكانت هذه الأخيرة تطلق للدلالة على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية، أو تقنية⁴.

المطلب الأول: طرائق التدريس:

1- طريقة التلقين أو الإلقاء:

تعدُّ هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً بين المعلمين في القديم، وقد امتدت حتى وقتنا الحاضر، إذ أنّ المعلم كثيراً ما يلجأ إليها عندما لا يجد مدخلا ينفذ منه إلى عقول التلاميذ أو الوسيلة التربوية تكون البديل عن الإلقاء... فقد استخدمها المعلمون قديماً لسهولتها من جهة ولجهلهم التام بالملكات العقلية للطفل القابليات التي يتوفر عليها... هذه الطريقة تهتم بالتحفيظ والسرود، وقد كانت هي السائدة في المدارس التقليدية وفي كتاتيب تحفيظ

¹- سورة الرحمان: الآية 01-04.

²- ابن منظور: لسان العرب، مادة (علم)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000، مج10، ص263-264.

³- الفيروز آبادي: قاموس المحيط، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص117.

⁴- ينظر: سعيد كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 01، 2009، ص40.

القرآن، كما كانت محل نقد واسع من طرف دعاة الإصلاح والتجديد، إن هذه الطريقة بالرغم من مساوئها تظل مرادفة للطرق الأخرى التي تعتبر فعالة في نظر التربية الحديثة، ذلك أن المعلم مهما تكن براعته في التدريس فلا يستطيع أن يستدرج التلاميذ إلى اكتشاف آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو حكم وأمثال للإستشهاد و الدعم في دروس الأخلاق والتربية الوطنية، حتى بعض القواعد النحوية فيلجأ للإلقاء لتجاوز الإشكالية¹.

2- الطريقة التكاملية:

طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص التقنية لعملية التعلّم والمتعلّم نفسه، وترقى بالمتعلم إلى مستوى التجريد، وتُرَاعَى الخصائص المميزة للغة، سُميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة مكتمل أجزائها عند الخطوة الأولى لتعلّمها وتتمو في مدارجها المتابعة ككل له، وحدته كأجزاء منفصلة في الحقيقة لا يمكن ان نَطْلُقَ على هذا النمط الطريقة، حيث أنها منهج تعامل لغوي جامع يعتمد مجموعة من المهارات النفسية التي يستلمها المُدرّس أثناء إلقاء دروسه قصد التعامل مع النُصوص.²

3- الطريقة الحوارية:

تقوم هذه الطريقة على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين، والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية، بما أن هذه الطريقة تعتمد على الأمثلة فيشترط نجاحها أن تكون واضحة بسيطة، ومن مَحَاسِنُهَا تفتح المجال أمام المُدرّس لتنمية انتباه الطالب وتفكيره المستقل.

4- الطريقة الاستقرائية:

تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويستقرئ الحقيقة، وهي طريقة تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية، حيث ينطلق

¹- عثمانى مسعود: الرائد في التربية والتعليم، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، 2013، ص78.

²- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط05، 2009، ص59.

التلميذ في التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام ، وعن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير في الجزئيات للوصول إلى العام وعن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي والاعتماد على النص في الكشف عن الحلول، وكذلك حسب البحث، و كانت هذه الطريقة تستعمل كثيراً في الرياضيات¹.

5-الخطاب التعليمي:

فالخطاب هو مدار التفاعل بين المرسل والمتلقي ونتاج لسان التفاعل بينهما، وهو المحتوى الفكري والمعرفي الجمالي الذي يرغب المرسل في إيصاله إلى المستقبل، حيث يتجلى التواصل وفق أشكال وصور مختلفة، مرد ذلك إلى المقام الذي يكون فيه المرسل ونوعية المستقبل لهذا الخطاب والظروف المحيطة به².

¹- المرجع السابق: ص62.

²- شباني الطيب: اللسانيات التداولية وأثارها في تعليمية اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجاً، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في اللغة العربية، وأدابها، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص134.

المبحث الرابع: النص القاموسي من منظور المقاربة الحديثة:

المطلب الاول: تعريف المقاربة:

تُعرّف على أنّها تصور لدراسة أو معالجة المشكل أو بلوغ غاية ترتبط بنظرة المتعلم إلى المحيط الفكري الذي يُحبّذه وكل مقارنة ترتبط باستراتيجية عمل¹. يُعرّف المقاربة على أنّها تصور أو مشروع يتطلب تحديد إستراتيجية خاصة تعمل على تحديد العوامل المساهمة في تحقيق الأداء الفعال².

المطلب الثاني: تعريف الكفاءة:

هي قدرة الشخص على التصرف بفعالية في نمط محدد من الأوضاع، قدرة تستند على المعارف ولكن لا تقتصر عليها³. الكفاءة عبارة عن مكتسب شامل يدمج قدرات فكرية ومهارات حركية، ومواقف ثقافية واجتماعية يُمكنُ المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية⁴. الكفاءة هي القدرة على تطبيق مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تُمكنُ من تنفيذ عدد من الأعمال⁵.

المطلب الثالث: تعريف المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات مذهب بيداغوجي حديث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة. هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية، وكذا مكتسبات المراحل التعليمية والعلمية السابقة والمنهج (طرق التواصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

¹- نصيرة رداق: متطلبات التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ص468.

²- حاجي فريد: بيداغوجية، التدريس بالكفاءات، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر، 2005، ص11

³- عطاء الله أحمد وآخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص55.

⁴- محمد الصالح حثروبي، المدخل الى تدريس بالكفاءات، دار الهدى، ط2 2002، ص43

⁵- وزارة التربية الوطنية: المرجعية العامة لمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص20

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تُؤهل التلاميذ للاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة وفق سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تَعْلَمُ معيَّنة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادوية = تكوين خاص)

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفاءات حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية = تكوين شامل)¹.
يعتبر هذا المنهج التربوي حديثاً، إذ ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين، والحفظ، فمضى هذه المقاربة إذا هو توحيد رؤية تعليم/ التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما².

المطلب الرابع: أنواع الكفاءات

نظراً لأهمية الكفاءات قد تعددت أنواعها وأشكالها فقد صنفها جردات وآخرون إلى ثلاثة أنواع وهي:

1- الكفاءات المعرفية:

لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

2- كفاءة الأداء:

وتشمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، فالكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الدينية والرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عند بعد، ديسمبر 2003، ص84.

² - وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمنهاج الوثيقة المرادفة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84.

3-كفاءات النتائج أو الانجاز:

امتلاك الكفاءات المعرفية معناه امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين وذلك يفترض مثلا أن المعلم صاحب كفاءة إذا أمتلك القدرة على إحداث تغييرات في السلوك المتعلم.¹

المطلب الخامس: دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

- الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم جعل خبراء التربية في إعادة بناء المناهج التعليمية التعلّميّة على مبادئ مبنية على ما هو أنفع ومفيد بالنسبة للمتعلم وأكثر اقتصاد لوقته.
- المناهج التعليمية السابقة متقلة بمعارف غير ضرورية للحياة ولا تسمح لحاملها أن يتدبر أمره في الحياة العملية.
- النظر إلى الحياة من منظور علمي ونفعي.
- تفعيل المحتويات والمواد التعليمية التعليمية في المدرسة وفي الحياة.
- التكوين المتمحور حول الكفاءة يستدعي القدرة على استعمال المعارف المكتسبة بفاعلية، فمن وجهة نظر الجانب التعليمي يشكل اكتساب الكفاءات تحدي أكبر من اكتساب المعارف.²
- السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف المواقف بالإضافة إلى تعقد الوضعيات فرض على الإنسان ضرورة تعدد حقل المعرفة الإنسانية وتنوعها بدل منطق وجدانية المادة.
- ضغوط الشركات لتعجيل بتشجيع المشروع³

¹- بكى بلمرسلي: المقاربة بالكفاءات 'approche par compétences'، وزارة التربية الوطنية، (د ط)، 2014، ص10.
²- جيلالي بوبكر: المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف، الشلف، (د ط)، (د س)، ص08-09.
³- بكى بلمرسلي: مرجع سابق، ص05.

المطلب السادس: أهداف المقارنة بالكفاءات

تسعى المقارنة بالكفاءات لتحقيق مجموعة من الاهداف نذكر منها:

- إفساح المجال أمام المتعلم لفرز الطاقات الكامنة وإظهار القدرات من أجل التفتح والتعبير عن ذاتها.
- بلورة استعدادات المتعلم وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب مع الفطرة.
- تمرين المتعلم على كفاءات التفكير المتشعب كالربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة.
- محاولة تطبيق الكفاءات المتنوعة المكتسبة أثناء التعلم في سياقات واقعية
- تهدف كذلك إلى سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج
- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها المتعلم وشروط اكتسابها.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة لأمر وظواهر المختلفة التي تحيط بالمتعلم.
- الوعي و الإستبصار بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين ونوعية الحياة¹.
- تحدد إستراتيجية العمل داخل المدرسة.
- تهدف المقارنة بالكفاءات أيضا إلى تأسيس إستراتيجية شاملة للتصور والتخطيط ورسم الأهداف والأداء والتأطير والتسيير مختلف المستويات والمجالات فالمعلم موجه ومحفز ووسيط والمتعلم فاعل².

¹ - يسعد وهيب: تدريس قواعد اللغة العربية في التعليم الابتدائي وفقا لطريقة المقارنة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2017، ص11-12.

² - احمد بن محمد بونورة: المقارنة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، شبكة الألوكة، الجزائر، (د ط)، 2014، ص14.

المطلب السابع: خصائص المقارنة بالكفاءات ومزاياها:

1- خصائص المقارنة بالكفاءات:

تمتاز هذه المقارنة بمجموعة من الخصائص:

- على مستوى الأهداف: إضافة إلى الطابع الإجرائي للأهداف القابل للملاحظة والقياس فإن الهدف من التعليم يتمثل في تحقيق الكفاءة المسطرة وتمتاز بأنه مدمج وأدائي يقوم على معالجة مختلف الوضعيات التي يواجهها التلميذ.

- على مستوى المحتويات: حيث تركز على تزويد التلميذ بما يحتاجه على من أجل معرفة العمل وحسن التواجد والتخطيط للمستقبل، من هنا فإن هذه المحتويات ترتبط بالقواعد الأساسية التي تمكن من حل مختلف المشكلات التي يواجهها في المدرسة أو المحيط الاجتماعي، فالمعرفة في هذه تكون من أجل التوظيف وليس من أجل الاستظهار في الامتحانات فقط، ومن هنا فإن المحتويات في هذه المقارنة تراعي الجانب النفسي باحترام ميولات استعدادات التلميذ وتزيل الحواجز بين مختلف المواد الدراسية.¹

- على مستوى الوسائل التعليمية: الوسائل التعليمية الموجهة نحو الكفاءات تكون أكثر صعوبة وتكلفة لأنها تتجنب التكرار وتتطلب من مؤلفيها عبقرية وليس تجميع واختيار المنتجات، وفي نفس الوقت فيناقض السحب لأن نسخة واحدة غالبا ما تكفي لفصل بكامله وهكذا فإن ابتكار وسائل تعليمية وفق بيداغوجية وضعيات مشكلات ليس أمرا هينا لتعارضه مع مصالح جهات اقتصادية كبرى.

وهذا يدل على صعوبة توفير الوسائل التعليمية التعليمية المعتمدة في هذه المقارنة ومن ثم على الأنظمة التربوية التي تبنتها أن تراجع هذه المقارنة بما يمكنها من التلاؤم مع متطلبات هذه المقارنة.

¹ - يوسف شتوي: واقع تدريس بالكفاءات عند أستاذة التربية المدنية بالتعليم المتوسط بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009، ص35.

الجانب النظري

- على مستوى العلاقة البيداغوجية: تقوم بمراعاة شخصية التلميذ من خلال التأكيد على فعاليته في العملية التعليمية التعلمية فهي تنظر إلى التلميذ نظرة إيجابية، وذلك من خلال مراعاة قدراته العقلية وميولاته الوجدانية، وكيانه النفسي.

أي أن هذه المقاربة تجعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، فيبقى للمعلم دور رئيسي في تحقيق الكفاءات المسطرة ولهذا يجب أن يكون للمعلم القدرة على تحليل الوضعيات ويكون لديهم مستوى يؤهلهم للتدريس وفق هذه المقاربة.

فهي تركز على الطرق المفتوحة والجديدة مثل تحقيق المشاريع الخاصة، وحل مشكلات كما تشجع على الحوار الداخلي مع التلاميذ والتواصل والتبادل داخل الفصل¹.

- على مستوى التقويم: اهم خصائص التقويم المركز على الكفاءات هي:

- ✓ تقويم أداء الفرد عوض نسبة التحصيل أو مدى تحقيق الأهداف الإجرائية.
- ✓ الاختبارات ووسائل التقويم موجهة نحو معرفة ما يستطيع التلميذ انجازه.
- ✓ أن يتم في انسجام مع الوسط الذي يطبق فيه برامج التكوين، أي تقويم تكويني موسع.

✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ولا يجعلهم في نفس نقطة الانطلاق.

✓ المقارنة بين المهمة المطلوبة والفهم ما تم انجازه من طرف التلميذ وماذا بإمكانه فعله لو كان أكثر كفاءة.

وللتأكد من تحقق الكفاءات في مختلف المستويات التعليمية التعلمية لابد من توفير سجلات للكفاءات الخاصة بكل تلميذ وهو ما يؤكد تفريد التعلم واستمراريته عن طريق بناء الكفاءة².

¹- مرجع سابق، ص36-37.

²- المرجع نفسه: ص38.

- مزايا المقاربة بالكفاءات: تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية:
- تبني الطرق البيداغوجية النشطة الإبتكار : وأحسن الطرق البيداغوجية هي التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمقاربة بالكفاءات تعمل على إقحام التلميذ في انجازات ذات معنى بالنسبة إليه.
- تحفيز المتعلمين على العمل: تولد الدافع للعمل لدى المتعلم.
- تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة: فالمقاربة بالكفاءات تنمي قدرات المتعلم العقلية منها أو العاطفية والنفسية...إلخ.
- عدم إهمال المحتويات أو المضامين: إن إدراج المقاربة بالكفاءات سيتم في إطار ما ينجزه المتعلم.
- اعتبارها معيار للنجاح المدرسي: فالمقاربة بالكفاءات تعتبر أفضل طريقة أو معيار في النجاح العملية التعليمية التعلمية وذلك بأخذها للفروق الفردية بعين الاعتبار¹
- المبادرة باختصار الكلام وحوصلته².
- فهذه المقاربة تجعل المتعلم قادرا على التحكم على قدراته وإمكانياته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه المعلم.

المطلب الثامن: دور المعلم والمتعلم في المقاربة بالكفاءات:

- 1- دور المعلم في المقاربة بالكفاءات: بالرغم من أن في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية يجعله يقوم بالبناء الذاتي للمعرفة وأنشطة التعلم إلى أن هذا لا يعني أن دور المعلم محدود فيها إذ يقوم بعدة أدوار في العملية التعليمية التعلمية ونحصر هذه الأدوار فيما يلي:
- ابتكار الوضعيات التعليمية ومنهجيات التعليم والأدوات التدريسية واقتراحها على المتعلمين وجعلهم يقومون بالتعامل معها على الوضع الذي يروونه مناسب، فهنا المعلم يصح

¹- سهيلة عباسي ونورة أقريسف: تقديم الأداء اللغوي وفقا لطريقة المقاربة بالكفاءات في الطور الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2013، ص29.

²- المرجع نفسه: ص29.

ملما بكل الأسباب وأساسيات التدريس الفعال وقواعد بناء الوضعيات التعليمية التعليمية ومنهاجياتها وأن يكون على دراية بقواعد بناء وتخطيط المنهج والعلم بمحتوياته¹.

- القيام بتشكيل أفواج والمجموعات في إطار العمل بطريقة الأفواج أو ما يعرف بالتعليم التعاوني ويكمن دوره هنا في التوزيع والتقسيم المناسب للأفواج، مع مراعاة الأهداف المراد بلوغها، ومع مراعاة متطلبات التفاعل الاجتماعي الإيجابي يخلق الثقة المتبادلة بين أفراد نفس الفوج في لتكوين أفواج ومجموعات ذات كفاءة فعالة في التعامل مع المشكلات والأنشطة المعروضة عليهم.

- العمل على جذب انتباه التلميذ نحو شخصه، وهنا ينطلق المعلم من خلال العقبات التي تُعيق عملية تعلم التلاميذ من خلال العقبات التقويمية في الدرس لجعل ذلك كمقدمة للدروس اللاحقة فيتحفز التلاميذ وترتفع دافعتهم للتعلم.

- الدراية والإلمام بخصائص المتعلم وكذلك الفروقات الفردية التي يتميز بها كل متعلم والسعي إلى تضيق الهوة بين المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين حتى تكون طرق التدريس التي ينتجها منسجمة ومتوافقة مع خصائص شخصية التلميذ².

2- دور المتعلم في المقاربة بالكفاءات:

- اهتمت بيداغوجيا الكفاءات بالمتعلم حيث جعلته محور للعملية التعليمية التعليمية والفاعل الرئيسي في سيرورة الدرس، فبيداغوجية الكفاءات تقوم على الحرية والاستقلالية والمساواة، كما أنها تقوم على احترام الفوارق الفردية بين المتعلمين وجعلهم يغادرون ويحسون بالمسؤولية من خلال طرائق الاكتشاف والمشاريع والوضعيات والمشكلات التي تحدثنا عنها سابقا.

¹ - طبة عارم: التدريس بكفاءات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطات بئر العاتر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017، ص39.

² - المرجع نفسه: ص40.

- فهي تجعل منه محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم¹.

- وبما أن المتعلم هو محور العملية التعلیمیة التعلیمیة وعنصر نشيط فيها فهو: يقوم بإنجاز مهمّات معقّدة بغرض محدد الرجوع على عدد كبير من المواد، ومعالجة عدد كبير من المعلومات والتفاعل مع المتعلمين آخرين وتبليغ المعارف وتقسيمها مع الآخرين.

- يمارس ويقوم بمحاولات يقنع بها أُنْداده ويدافع عنها في جو تعاوني ويثمن تجربته السابقة ويعمل على توسيع آفاقها.

فهو المسؤول الوحيد على التقدم العلمي والتكنولوجي، فهو المسؤول عن جميع الجهودات المختلفة المبذولة من أجل التعلم، حيث يقوم بتجديد مكتسباته واستعداداته مع قليل من الدقة والتركيز واللّازمين، وصولا إلى حل المشكلة التي تَعترضه وبالتالي الوصول إلى المعلومة الجديدة².

¹- زليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات للسنة الثالثة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010، ص56.

²- نور الهدى جحيش، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص55.

الخلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجية جديدة في الجزائر تعتمد على نمط التعلم والتعليم كما تستهدف تنمية الكفاءات لدى المتعلم، وأن تطبيق هذه البيداغوجية عملية صعبة تتطلب الكثير من الطاقات والإمكانيات سواء المادية أو البشرية.

الفصل الثاني:

نماذج تطبيقية للمكون التداولي في كتاب سنة
رابعة متوسط

المبحث الأول: مقارنة تداولية لكتاب السنة الرابعة متوسط:

المطلب الأول: البعد التداولي لنصوص اللغة العربية في الكتاب:

1- عناصر العملية التعليمية ودور كل منهما في سيرورة الخطة:

يعدُّ المعلم أساس العملية التربوية فهو القائد الأول والموجه المباشر لهذه العملية فإن نجاحها يتوقف على مدى نوعية اختيار المتعلمين للقيام بمهنة التدريس فهذا الأمر في غاية الأهمية، لما للمعلم من ادوار مختلفة في إعداد النشأ¹، فالمعلم الناجح يكون متعمقا في مجال تخصصه، وعلى دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الاطلاع الدائم وقراءة الكتب والمجلات العلمية، وحضور المؤتمرات والندوات العلمية. بالإضافة لدرابته بالثقافة السائدة في المجتمع²، سواء كانت سياسية أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، وهو الطرف الأساسي الذي يقوم بعملية التعليم، لذا يجب أن يكون ذا كفاءة نفسية ومعرفية، وله القدرة على الأداء، وصاحب صوت جوهري والسلامة الصحية.

أما المتعلم فهو محور العملية التعلّميّة التعلّميّة التي تتوجه إليها عملية التعليم، لذلك فإن العملية التعليمية التعليمية تُبدي عناية كبرى له فينظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية، والفردية في تحديد العملية التعليمية التعليمية وتنظيمها وتحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم.

فالمتعلم له موقف من النشاطات التعلّميّة التعلّميّة، كما له موقف من العلم ومن الوجود ومن العالم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته، وله تصورات له يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه من الإقبال في العلم، أي أنه له مشروعا تعليميا تحصل عليه بخلصة خبرته في العائلة والمدرسة³.

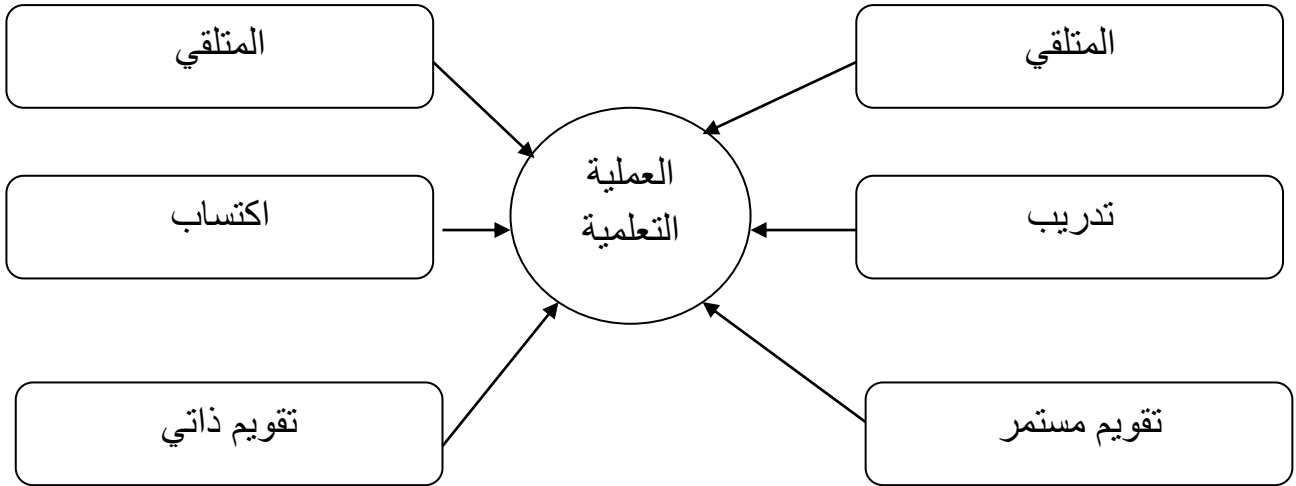
¹ ينظر: رافده الحريري، طريقة تدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص129.

² ينظر: علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط)، 2010، ص94.

³ سيد إبراهيم الجبارة: دراسات تاريخ الفكر التربوي، دار الفناء للنشر، لبنان، ط1، 2001، ص282.

والذي يشارك كلاهما في تسليم تجربة السابقة مما يؤدي إلى توسيع مدارك التلميذ وآفاقه في نشاط اللُّغة العربية نجد قواعد اللغة تحمل دراسة التراكيب النحوية والصيغ الصرفية وارتباطهما بالدلالة حتى لا يتسنى للتلميذ فهم اللُّغة العربية واستعماله وهذا من "شأنه أن يدفع المتعلمين إلى مُجارة هذه الأساليب والنسج على منوالها"¹. لاستعمال اللُّغة استعمالاً صحيحاً بالتمكن من قواعدها لاستيعاب الدلالات وتبليغها، فلو أخذنا على سبيل المثال: الفعل ذَهَبَ فهو فعل على وزن فَعَلَ وقلنا للتلميذ أن يأتي باللفظ المشتق لهذا الفعل، وهذا اللفظ المشتق يكون إن إذا كانت لديه معارف مسبقة ، ولكن إذا لَقَّنه معمله بأن لفظ ذَاهِب الذي على وزن فاعل يدُل على من وقع بالفعل فهنا المعلم قد لَقَّن التلميذ اشتقاق اللفظ الدال على من قام بالفعل، والذي سَيُلَقِّن المعلم أيضا المتعلم بأن اسمه اسم فاعل، فلو أعطى التلميذ بعد ذلك أي فعل على وزن فعل فإنه سيستخرج اسم فاعل منه على وزن فاعل دون أن يلقنه ذلك، وهذا يصبح التلميذ نشيطا بعد أن كان المعلم منشطا.

فيمكن اختصار هذه العملية التعليمية التعلمية في الخطاطة التالية:



¹-سعاد عبد الكريم الوائلي. طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير , صفحة 61

فالنشاط هنا ليس عملية تعليمية تعلمية تخص المعلم فقط (المُلقِي) ويبقى التلميذ المتلقي مجرد مستخدم سلبي وإنما عملية تنشيط من طرف المعلم ونشاط من طرف التلميذ وكلاهما يشارك مشاركة إيجابية:

2- تمهيد وتنشيط القسم:

كيف يجذب المعلم اهتمام المتعلمين قبل الدخول في الموضوع؟

يطلب اهتمام المتعلمين قبل الدخول إلى الدرس بالإلقاء وخلق جو من الهدوء والتزام الأماكن فهو لا يشرع في الدرس قبل أن يُنظم القسم

كيف يربط المعلم الدرس الحالي بالدرس او الدروس السابقة ويفصح عن موضوع الدرس؟

من خلال مراجعة المعارف السابقة لذا كان في المحور ذاته، إذا دخل محور جديد يطرح أسئلة متعلقة بمكتسبات وخبرات قبلية

كيف يُنشِط المعلم القسم ويبعث روح العمل في المتعلمين ويشجع مشاركتهم؟

عن طريق طرح الأسئلة الدقيقة والمباشرة التي تخدم الموضوع وتتلاءم مع مستويات التلاميذ وكثير ما يشجع الأستاذ التلاميذ عن طريق التعزيز.

كيف يكافأ المتعلمون؟

يكافئ الأستاذ التلميذ بعبارات المدح أو التعزيز المختلفة مثل: أحسنت، جيد، ويكافئ الإجابات الخاطئة بالتصحيح والتشجيع على العمل الأكثر

كيف يتعامل المعلم مع أفكار وأجوبة المتعلمين في بناء الدرس؟

إذا كانت الإجابة صحيحة يؤكد لها وإذا كانت الإجابة خاطئة ينقلها للتلميذ لاكتشاف الخطأ فيها.

كيف يعالج المعلم المواقف السلبية؟

في هذه المواقف يوجه ملاحظات صارمة تصريحا وتلميحا وقد يلجأ إلى التوبيخ وغالبا ما يستجيب له التلاميذ.

3- تقديم الدرس

كيف ينتقل الأستاذ من البسيط إلى المعقد؟

ينتقل من البسيط إلى المعقد من خلال التدرج في الأمثلة من التعميم إلى التخصص، مثلا يبدأ بأمثلة بسيطة وواقعية ثم يندرج إلى يتدرج إلى أمثلة معقدة

كيف يحث الأستاذ المتعلمين على تدعيم محتوى الدرس بأمثلتها؟

يظهر حث الأستاذ المتعلمين على الإتيان بأمثلة من خلال ربط المواضيع أحيانا بالواقع المعاش وأيضا بتقديم مثال نموذجي في أحيان أخرى

كيف يستغل الأستاذ الوسائل التعليمية المناسبة لمحتويات الدرس؟

من أهم الوسائل التعليمية التي يركز عليها الأستاذ فهي الكتاب خاصة وأيضا السبورة التي يستغلها بشكل جيد ومنظم

كيف يتعامل الأستاذ مع الإجابات الخاطئة؟

قد يبسط السؤال أو يغير الصيغة بحيث يسهل على التلميذ اكتشاف الإجابات فعادة ما يحث التلاميذ للاستدراك.

كيف يحصل المعلم الدرس أو جزء منه عند نهايته؟

يحوصل الدرس من خلال تحسيس التلاميذ على تلخيص أفكار عند كل عنصر وأيضا عند نهاية الدرس بإعطاء جمل القول من النص

د تقسيم العملية التعليمية:

أذكر نماذج لأسئلة إيجابية طرحها
الأستاذ لمساعدة المتعلمين؟

يقدم مثالا نموذجيا يستخدم منه التلاميذ للإجابة
عن سؤال سابق

كيف يحول الأستاذ السؤال من متعلم
لآخر؟

في حالة ما إذا أجابه إجابة ناقصة او خاطئة
يحول السؤال إلى بقية التلاميذ لاستدراك هذه
الأخطاء

ربما يطرح الأستاذ أسئلة تستدعي
إجابات شخصية، وضح ذلك؟

لا يعتمد على هذا النوع من الأسئلة ومفاهيم
إيجابية تكون عامة، لأن موقف التلاميذ من هذه
الأسئلة قد يكون سلبيا وترد فوضويًا

كيف يتعامل الأستاذ مع الإجابات
غير الكاملة؟

يتعامل الأستاذ مع الإجابات غير الكاملة
بالتعليق عليها ومحاولة نقلها إلى المتعلم

كيف يستعمل المتعلم هذه الوسائل؟

كثيرا ما يستغل الكتاب فهو يركز عليه بشكل كبيراً أما السبورة فنادراً ما يستعملها في حالة التطبيقات

كيف يسير الأستاذ الوقت خلال
الدرس؟

يحسن الأستاذ جيداً استعمال الوقت المخصص وفقاً للشرح فوفاً للشرح ووقتاً للكتابة، بحيث يعطي لكل موضوع دقة ويظهر ذلك من خلال تقديمه في سير البرنامج

فما هي طرق التدريس المعتمدة من
طرف الأستاذ؟

يعتمد كثيراً على المناقشة بينه وبين التلاميذ وكذا الحوار خاصة في مناقشة النصوص الأدبية وقليلاً ما يعتمد على الإلقاء

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية للمكون التداولي في كتاب السنة رابعة متوسط

خلال حضورنا فترة معاينة الأستاذ وجدنا بأنه يطرح أسئلة من العام ثم ينتقل إلى الخاص على التلاميذ بمعنى حوصلة قبل الدخول في لب الموضوع، كما تبين لنا أن الأستاذ ذو ملكة لغوية؛ يتلاعب بالمصطلحات والمفاهيم لإيصال المعنى للتلاميذ، فمثلاً إذ طرح مصطلح معقد وواجه بعض الاستفهامات، نجده ينتقل إلى استخراج الأضداد مباشرة أو صياغة المصطلح في جملة معينة للإيضاح والتسهيل أكثر؛ وهذا ما ركزنا عليه في الفصل الثاني لأهمية البالغة للمكون القاموسي في العملية التعليمية التعلمية، ويتجلى ذلك من خلال الجداول التالية:

المبحث الثاني: نماذج النص القاموسي لكتاب السنة الرابعة

جدول (1): نص ذكرى

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
عُضَال	مُزْمِن	مستعصٍ لدرجة الاستحالة	- داءٌ عُضَالٌ لِطَبِّ له - فهو عَاضِلٌ. - عَضَلٌ عليه، ضَيَّقَ عليه - عضل المرأة: منعها الزواج ظلماً - عضل الرياضي: كان كبير العضلات أو ضخمت عضلة ساقه
يُنْبِس	ينطق	نَبِسَ، يَنْبِسُ، نَابَسَ، نُبْسُهُ فهو ناس، الجمع: نَبَس	- ما نبس بكلمة: لم تصدر عنه أدنى كلمة، - نَبَسَ السر: كتمه - نَبَسَ الحَرْفَ: لفظه في مهلة خوف ¹
اسْتَشَاط	اشتعل وثار	اشتدَّ غضبه	- استشاط في الحرب (استقتل) - استشاط في الضحك بالغ فيه

¹ - الزبيدي: تاج العروس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، مج1، ج1، 1414هـ-1994م.

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية للمكون التداولي في كتاب السنة الرابعة متوسط

<p>- طفق يفعل كذا: بدأ في الفعل واستمر فيه</p> <p>- وفي التنزيل العزيز «وَطَفَّقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْنَهُمَا» وبعضهم يقول من باب جلس</p> <p>- طفق يكتب رسالة: شرع، ابتداء، أخذ، استمر يكتب</p>	<p>اخذ، أنشأ، شرع، علق، همّ.</p>	<p>فطفقت تشددوا بأغنية</p>	<p>فطفقت</p>
<p>- انقض العقاب على الصيد: ارتم ووقع عليه، ينهشه بمخالبه</p> <p>- انقضت جدران البيت: تصدعت، انهارت</p> <p>- انقضت عليه المصائب: نزلت عليه فجأة وبقسوة¹</p>	<p>تقطع وانتصر، انقض، انقضاضاً</p>	<p>هاجم</p>	<p>انقض</p>

التعليق على الجدول رقم 01: نص ذكرى وندم ص 10.

في نص ذكرى وندم لسنة الرابعة متوسط استُخدمت بعض المصطلحات التي تميل إلى السهولة والبعض منها تميل إلى نوع من التعقيد، وهذا لكي يشغل فكر التلميذ المتعلم ويُحفّزه على البحث والتطلّع، مما يزيد من ثرائه اللغوي، فكلمة عُضال وتعني مزمن وهي معنى مشترك في جل القواميس، كذلك يُنبس وتعني ينطق. من بينها تاج الوسيط، والعروس جُلّها تتفق على معنى واحد.

أما كلمة استنشاط بالمعنى العام اشتعل وصار أما في السياق الآخر المعنى تغيرت نوعا ما مثل استنشاط في الضحك بالغ فيه، لذلك غالبا ما نجد مصطلحات النص يجب أن تتماشى مع مستوى المتعلم، وتبتعد عن التعقيد لفك شفرات النص المراد شرحه ولتسهيل العملية على التلميذ .

¹ - إبراهيم انيس عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي: كتاب المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مج1، ط4، 2004.

جدول (2): نص الضحية والمحتال

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
الأزاد	الطعام	النوع الجيد من التمر	- أزاده: أعطاه زادًا
يطرّف بالعقد	له أكياس صغيرة للمال	طرّف، يُطرّف، تطريفًا، مُطرّف	- معناه التداولي: طرف الشيء، جعله طرفًا - طرّف الجندي: قاتل في الأطراف - طرّفت المرأة أناملها: أظافرها خضبتها أو زينتها
نبت الربيع على (دمنته)	مات منذ مدة طويلة	ومعناها الدلالي دمنة جمع دمن، دمنّ	- وقفوا على الدمن: بقايا آثار الدار - دمنت الحوض: ما اختلط من البحر والطين فتلبد
ماء السماق	مرق اللحم	شجر من الفضيلة البطنية، ثماره حمراء، تستعمل أوراقه دباغة، ينبت في المرتفعات والجبال. الخالص	- أحبك حبًا سماقًا ¹
القحّة	اللثيم	مصدر وقح، الجمل أقحاح، القحاح ⁴¹	- بدوي قحّ: خالص في بدويته، عربي قحّ أصيل - نسب قحّ: كريم خالص ²

التعليق على الجدول رقم 02: نص الضحية والمحتال ص16.

نص الضحية والمحتال تختلف مصطلحاته عن النص السابق، فهو نص عُرف بالكتابة في فنّ المقامة، وهي قصص قصيرة تهتم بالبديع. لذلك نجد النص يحمل

¹ - عيد الغني أبو العزم: معجم الغني الزاهر، مؤسسة الغني للنشر، الرباط، المغرب، ط1، 2013م، ص203.
² - المرجع نفسه.

مصطلحات تستوجب حضور النص القاموسي للفهم أكثر مثلا كلمة الآزاد في شرحه على العموم هو الطعام، لكن بالتحديد هو النوع الجيد من التمر لأن كلمة الطعام على العموم، لكن إذا اختصت بالنص فهي اشتهيت الأزاد، وأبا بغداد ا التمر. هنا نجد دور السياق بارزا، وهو المتحكم في المعنى مثال: ماء السمّاق المقصود به في النص مرق اللحم والأصل هو شجر من الفصيلة البطنية ثمارها حمراء تستعمل أوراق دباغا.

كذلك تحمل معنى خالص نقي كقول أحبك حبًا سمًا، أما كلمة القحة معناها الوضعي اللئيم أما المعنى الدلالي في الجمع أقحاح، القحاح فنجدها في مختلف السياقات التداولية كقول بدوي قحّ في بدويته وهذا ما جمعت عليه معظم المعاجم كمعجم الوسيط والرائد ومعجم المعان، هنا المصطلحات اختلفت معانيها على حسب السياق الذي وُضعت فيه ' و هذا ما تعمل عليه التداولية دراسة اللُّغة في السياق على جميع المستويات النحوية والصرفية ، التركيبيةالى آخره

جدول (3): نص تلك الصحافة

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
حَثِيثًا	الحَثِيثُ، الحَثِيثُ رجل حَثُوثٍ = جاه	معنى الحثيث هو السريع، الجاه في أمره والحريص	- قالت: أراك حثيثُ السير... قلت لها: والبدر أيضا حثيث السير في الفلك « يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا » ¹
تَحْمِينًا	خَمَنَ، تَحْمِينٍ، قدر	معنى تخميننا هو التقدير والتثمين، ويعني أيضا الوهم والضن	- مثلا: قدر ثمن البضاعة بالتثمين — تعني ثمنها ضناً وحدساً.
دانية	دنا، يدنوا، يقصد بها قريبة	هذا المعنى يتكون من اسم وفعل لكن كلاهما يحمل معنى واحد: فمعنى اسم دانية اسم عربي يعني المرأة القريبة من القلب أما الفعل يدنو فيعني يقترب	- قد ذكر هذا الاسم في القرآن الكريم «قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ» ² .
مرحى	مرحى عكس كلمة برحى، تقال عند الانتصار	كلمة ترحاب وتعني أهلا وسهلا. وكذلك يقال عند الإجابة والالتقان وهي تعبير عن استحسان قول أو عمل ³	- مرحى بالربيع - مرحى أيها البطل

التعليق على الجدول رقم 03: نص تلك الصحافة ص42

تناولنا في هذا النص الذي يعتبر نص توعوي وتنقيفي بكل معنى الكلمة، يلفت النظر إلى عدة أفكار تطلب شرحها الدخول في دوامة من الكلمات الصعبة، فنجد كلمة تخميناً وردت على أنها ضناً وحدساً في معناها الدلالي، فكلمة حدس هي كلمة صعبة بالنسبة للتلميذ وكلمة ظنٌ وحدها لا تكفي لفهم معنى كلمة تخميننا فشرحناها أكثر من خلال إرجاعها

¹ - سورة الأعراف، الآية 54.

² - سورة الحاقة، الآية 23.

³ - نفس المرجع السابق

إلى أصلها ومصدرها فهي من خمن أي قدر وثنم وفكر أي أعطى فكرة، أو حاول إيجاد حل ما في هاته المحاولة تدعى تخميناً وهي فكرة عقلية معنوية لا مادية، أما بالرجوع لكلمة مرّحى والتي ظهرت بمعنى أهلاً وسهلاً معناها الأصح أنها كلمة تدل على الترحيب والدعوة للقدوم أو الحضور وهي عكس كلمة لا تأتي، كما تُقال عند الإجابة و الإتيان أو عند مدح واستحسان والإعجاب بقول ما، أو دلالة على الانتصار أو الفرحة، أما بالنسبة لكلمة دانية فعند سماعها لأول مرة تبدو كلمة غريبة على مسامع التلاميذ وغير مفهومة، لكن عند شرحها بمعناها الدلالي بمعنى القريبة تتوضح الكلمة أكثر في ذهن التلميذ باعتبارها كلمة مألوفة له ومن معارفه القبلية.

جدول (4): نص في مواجهة الكوارث

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
أَعْتَى	أقوى وأشدُّ	غُلْظٌ، شديد الظلم والبطش أكثر من غيره	- عتَ كلامه عتتًا غُلْظًا - بلغ من العمر عتياً، مثال: تقدم كثيراً في السن - «وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا» ¹
تَوَاتَرًا	أكثر	تعاقب، توارد، تواصل، توالى، تلاحق ضد وانقطع وتقاطع، توقف أحزن	- نعم علينا قد تواتر فيضها...واتت تقود من المفاخر جحفا - تواترت الأخبار في المدينة، تتابعت
الإغاثة	النصرة والعون	مصدر أغاث، نجدة، وكانت إغاثة اللاجئين، وكالة تابعة للأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين وتشغيلهم	- جاؤوا لإغاثته، لمساعدته، لإعانتته، لإنقاصه. - يقال أغاثهم الله برحمته، كشف شدتهم - وأغاثهم بالمطر: أرسله عليهم
الإنسانية	أكبر منظمة إنسانية في العالم	البشرية أي لخدمة الجنس البشري ضد البهيمية او الحيوانية ² الإنسانية	- وصلت إسرائيل في تعاملها مع الفلسطينيين إلى حالة اللإنسانية

¹ - سورة مريم، الآية 08.

² - احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، 1429هـ-2008م.

التعليق على الجدول رقم 04: نص في مواجهة الكوارث ص56.

في مواجهة الكوارث، نص فيه تعريف المؤسسات المختصة في مواجهة هذه الكوارث وكيفية أخذ الاحتياطات منها، نص يحمل مصطلحات جُها عن التعاون، الحماية، الإنسانية... وغيرها بمعنى نص يُرشد ويوجه ويُعلم كيفية الوقاية.

لهذا تعمّدت في شرح المصطلحات التي لها علاقة ببعضها وتدخل ضمن حلقة واحدة وهي أعتى وتعفى الأقوى والأشد.

التواتر: وهي التواصل والتتالي والتعاقد، الإغاثة، النصر، العون، النجدة.

الإنسانية: هي البشرية أي لخدمة الجنس البشري ضد البهيمية أو الحيوانية اللإنسانية، وهذه هي الصفات التي يجب أن تغرس داخل المؤسسات التربوية التعليمية فشرح وتفسير هذه المصطلحات تهدف إلى اكتساب المتعلم القدرة على دراسة النصوص و نقدها، أو التدريب للتحكم في إنتاج نصوص متنوعة الأنماط كذلك إنتاج وضعيات إبداعية

جدول (5): قصيدة من يجير فؤاد الصغير

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
جَابِرَةٌ	مصلحة	جبر، جبرًا وجبُورًا صلح	- يُقال جَبُرَ العظم الكسر - جبر الفقير واليتيم - في حديث الدعاء "اللهم أجبرني وأهدني"
الخزُّ	نسيج من الحرير	ما ينسج من صوف وإبريم خالص	- يقال خز التمر: كان فيه شيء من الحموضة - خز عدوه بسهم: طعنه، أصابه به، وأنفذه في جسده - خزه ببصره: أصابته عينه
أصيرة	رابطة قوية	جمعها أصرة وأواصر ساق حديدية تستعمل لربط عدة قطع والبناء	- رابطة كالقراية او المصاهرة أو غيرهما - فيبذل قصار جهده لدعم أواصر الصدقة بين البلدين - عطف عليا بغير أصره
يجير	يجير فؤاد الصغير	جار، يُجيزُ، أجر، إيجارة، فهو مجير والمفعول مجار	- أجات اللغة من العذاب، حماه منه، أنقضه، جعله في جواره وحمايته - أجار الغريق: إغاثة - أرض مجيرة: ذات حصباء
لوعة	حرقه في القلب والم	اشتياق وتلهف، وضنى، جوى، اشتياق ضد انفراج، بهجة، سعادة، سرور، طاب.	- أنا مشتاق وعندي لوعة لكن مثلي لا يذاع له سرُّ

التعليق على الجدول رقم 05: قصيدة من يجير فؤاد الصغير

قصيدة من يجير فؤاد الصغير الشاعر يوجه نداءه إلى مد يد العون لفرج كرب الغير، والاستغاثة لذا استعمال المفردات القاموسية التي تبعث الشعور والإحساس لجبر الخواطر وهذا ما تسعى له المقاربة بالكفاءات في وضع النصوص التي تحمل القيم الإنسانية والمبادئ التي تهيأ متعلم سليم من كافة الجوانب. فكلمة جابرة في معناها الوضعي مصلحة، أما المعنى الدلالي فحملت معنى الصلح، وفي البعد التداولي أخذت سياقاً مختلفاً قليلاً، فمثلاً جَبُرَ عظام الكَسْرِ ففي قولنا للدعاء "اللهم أجبرني واهدني" هنا الجبر نوعان ملموسا ونفسيا.

وكلمة الخز معناها الوضعي ما نسج من حرير وباختلاف السياقات اختلفت المعاني من بينها خز عدوه بسهم أي طعنه وأصابه به وأنفذه في جسده، ويقال خَزَّ التمر، كان فيه شيء من الحموضة هنا الرصيد اللغوي لكتاب السنة الرابعة متوسط مرتبط بشرح ما هو تابع للقصيدة فقط، لذلك استخرجنا مختلف السياقات والتي تساعد المتعلم على تحرير وضعية وإنتاج نصوص تعبيرية إبداعية، و كذلك ممارسة الإدماج في ظل المقاربة بالكفاءات التي تقوم بنظرة كلية تجمع بين تَلْقِي المتعلم للمعارف ثم توظيفه لها، وإنتاجه نصوصاً شفوية أو كتابية .

جدول (06): من معتقدات الهنود

معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
الإزدراء	الاسـتخفاف والاحتقار	استهانة، استهان، خسف، ذم، شتم، قمع، كَبَت، هجاء ضد الإحترام، التكرام الإجلال إكرام إمتداح
تتأسخ الأرواح	انتقال الأرواح من أشكال إلى أخرى بعد الموت	الانتقال من شيء إلى آخر، واستوطان الروح في جسم آخر بعد موت صاحبها وهي معتقد من معتقدات الهنود
خَلَقَ	صار باليا	برأ، شفي، بلي، جد، قشب
الأسبَات	علامة اليهودية	مصدر أسبت: أي ظاهرة تحدث في فصل الشتاء لبعض النباتات والحيوانات
استيفأؤها	استيفاؤها شرف ذاتها	استوفى، يستوفى، استيفاء فهو مستوفٍ
		استوفى حقه: أخذه تاما استوفى الشروط: توافرت فيه، استكملها استوفى موضوعا: استوعبه، أطاح به علماً

¹ - سورة هود، الآية 31.

التعليق على الجدول رقم 06: من معتقدات الهنود ص70.

تحدّث الكاتب في نصّه من (معتقدات الهنود) موضوعٌ شيقٌ وغني بالأفكار استعمل في شرحه رصيد لغوي غني ومعدّد بالرغم من أنه يزيد من معرفة التلميذ وتمكنه من اللّغة العربية إلا أنه يصعب فهمه، فمثلاً كلمة الازدراء جاءت في معناها الوضعي الإستخفاف والاحتقار وهذا الشرح غير كافي ليفهمها التلميذ، فبحثنا عن معناها الدلالي لتقريبها أكثر لذهن التلميذ، ثمّ وضحنا أنها تدل على الإستهانة والظن والشتم إضافة للقمع، ولأجل التوضيح أكثر أعطينا أصدادها حتى تفهم بسهولة من أصدادها الإحترام والإجلال. بغيّة ترسيخ الفكرة دعمنا شرحنا بمعناها التداولي من خلال إعطاء أمثلة متنوعة، أيضاً جاء مُصطلح تناسخ الأرواح في معناها الوضعي أنه انتقال الأرواح من أجسام إلى أخرى بعد الموت وهذا الشرح مبهم بالنسبة للتلميذ في هذا المستوى الدراسي بإزالة هذا الإبهام قدمنا معناها الدلالي إن تدل على الانتقال من شيء لآخر وأنها فكرة واعتقاد من معتقدات الهنود ومعناها أنهم يؤمنون أن الروح لا تمشي وبمجرد خروجها من جسم فإنها تعيش حياة جديدة في جسم جديد منذ الطفولة وأضفنا بعض الأمثلة لدعم الفكرة.

جاء في المعنى الوضعي لكلمة خَلِقَ على أنه صار جلياً وتدلّ هذه الكلمة في معناها الدلالي على معانٍ متعددة مثل: شفي، براء، و من أصدادها جدّ وقشِبَ وأعطينا معناها التداولي من خلال مثال بسيط المعنى، أما لفظ الأسباب معناها الوضعي جاء أنها علامة اليهودية ولتبسيطها قدمنا معناها الدلالي على أنها مصدر أسبت وهي ظاهرة تحدث في فصل الشتاء لبعض النباتات والحيوانات ولتوضيح أن معان الكلمات تختلف باختلاف موقعها في الجملة، أعطينا بعض الأمثلة الخادمة للموضوع.

فالغرض من شرحنا للمصطلحات مرتبط بالبعد المعرفي التعليمي الذي يخدم النشاط الإنتاجي، هدفه التعلّم الذاتي و البحث والاستكشاف، و بناء تعلّماته بنفسه و احداث تغييرات ضرورية في ذاته، مايسمح له بفهم أكثر لمحيطه و أن يتفاعل معه، و يتكيف مع معطياته

وبذلك يستطيع المتعلم أن ينوع في مصادر معرفته خاصة في ظل التنامي الهائل للمعرفة و مواردها.

جدول (07):أنا الإفريقي

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
الدُّجى	الظلام الحالك	دجنة، طسم، ظلام، ظلماء، غبش، ليل ضد الصبح، الضحى، إشراق، بهاء، تلالؤ، ضوء	- ملئ: غدي..... دنيا دجى مقروري - أفدتني ثورة الدجى وجنونه
البلى	القِدَم	مصدر بُلِيَ	- من بلى الثوب إذ خلوق وقدم وقرب من الفناء. - فناء: طواه البلى - «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» ¹ - عهدٌ لا يبلى: لا يزول
الدِمْنُ	الطَّلَل	ما تبقى من آثار الناس أو الديار	- مثلا نقول: رحلت القافية ولم يبقى إلى آثار الدمن - خلفت الحضارات القديمة دِمْنَا كثيرة
واريتُ	من يُوارِ، وَاِرِ، مُواراتٌ وتعني الإخفاء	يقصد بمصطلح واريثُ هنا الإخفاء والسترة	- وارى الحقيقة وغيرها: أخفاها، سترها - «يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ» ² - «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ» ³

¹ - سورة الأعراف، الآية 172.

² - سورة الأعراف، الآية 26.

³ - سورة المائدة، الآية 31.

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية للمكون التداولي في كتاب السنة رابعة متوسط

<p>- أهرقت الأم دموعها على ابنها الشهيد</p> <p>- أهرق المقاتل دماء أعدائه</p>	<p>المقصود بكلمة اهرقنا: أيقن، صببنا، سكبنا، سفكنا، أسلنا</p>	<p>من أهرق، هرق، بمعنى صب</p>	<p>أهرقنا</p>
<p>- فلان أصابه الوهن، العياء، الضعف</p> <p>- يقال أيضا: رجال واهن في أمره</p> <p>- «وَلَا مَهْنُوا وَلَا تَحْزَبُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ»¹</p>	<p>نقص بالوهن الضعف أو النقص الغير طبيعي في القوة وهو العجز</p>	<p>الضعف وهو ضد القوة</p>	<p>الوهن</p>

التعليق على الجدول رقم 07: أنا إفريقي

النص المدروس أنا الإفريقي جاء في شكل قصيدة توجيهية تخاطب شعوب العالم، حيث تلمس نوعاً من المشاعر الإنسانية ولكي يوصل الشاعر إحساسه إلى القارئ استعمل بعض المفردات الوصفية التي تحمل عدة معانٍ ضمنية أغلبها وردت في تعابير مجازية، لهذا يكون معناها غامضاً نوعاً ما فمثلاً كلمة الدُّجى جاءت في معناها الوضعي أنها الظلام الحالك في حين تعدد وتنوع معناها الدلالي، حيث أنها تعني الدُّجنة، ظلام، ظلماء، ليل وعموماً تدل على العتمة وشدة السواد والظلام وشرحناها أكثر لإعطاء أصدادها كالصبح والضحي، أيضاً بالنسبة لكلمة الوهن فقد تم شرحها في جزء أثري رصيدي اللغوي على أنها الضعف وليبيانها أكثر أعطينا نقيضها وهو القوة وكذلك استخدمنا كلمة العياء باعتبارها كلمة مألوفة في لغتنا العامة، وبالتالي فالتلميذ لديه فكرة عليها، من خلال معرفتها يتضح لديه معنى الضعف وهذا ما يوضح لنا معنى كلمة الوهن.

فالكتب المدرسية غير كافية على الاطلاع و الاكتساب لا بد من المطالعة و القراءة و هذا ما تفتقره مؤسساتنا و تغيب في المناهج التربوية وتعتبر نشاط ثانوي في نظرهم وأن الكتاب المدرسي كفيلاً بذلك .

¹ - سورة آل عمران، الآية 139.

جدول (08): قصيدة سائلا

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
يُدْبُ	يمشي مشياً بطيئاً	دبّ على، أديب، دبّ، دبّ	- دبّ الطفل: حبا - دبّ الفساد في الإدارة: انتشر - دبّت فيالق الجيش على الجهة: مشت مشياً بطيئاً، اقتربت، انتشرت
الضرير	الوضعي، المقيد	أعمى، طليس، طميس، كفيف	- ضد البصير، المبصر، الرئي، معاين، ناظر
الطوى	الجوع الشديد	الجوع والجمع أطواء	- الشتاء يطوى وفيه بلل - الطوى من الليل
يُزْجِي	يسوق الشيء برفق وبسر	زجى، يزجي، يُزْجِي، تزجيه	- زجى الولد: دفعه برفق - زجى الحاجة: سهلها - فكأنما تزجى السحائب فوقها
المُستكين	كطيف المستكين المهدد	حقير، خاشع، خاضع، ذليل، صاغر، مُهين، متواضع، مستقر، واهن	- استكانوا قهرا من المستعمرين. - وما ضعفوا وما استكانوا - استكان الشخص لفلان

التعليق على الجدول رقم 08: قصيدة سائلا ص 22

غالبا ما نجد ألفاظ القوائد أكثر صعوبة عن اللفظ العادي، وذلك بحكم أن الشعراء والكتاب يختلفون من كتابة مقيدة إلى كتابة تحمل خواطر وغيرها وتعابير حرة، على عكس الشعر الذي يرتبط بالأوزان والقوافي... الخ، وهذا ما واجهناه خلال مرحلتنا الدراسية أو خلال فترة المعاينة مع التلاميذ، فنجد ربما تحريف في نطق الكلمات نطقا صحيحا مما يؤدي ذلك في المعنى وإفساده، مثلا كلمة الطوى معناها الوضعي الضرير المقيد، أما في معناها الدلالي الأعمى الطليس، كفيف تحمل معنى أعمق وأدق إلى المستعملة في النص ونجدها

تتغير في مختلف السياقات في أن تُصَبَّ في لؤلؤ المعنى أو تكون بصفة عامة حتى تتناسب المعنى مع مستوى القارئ أو المتعلم. 54

فهاته المصطلحات النصية تنمي لغته وتصل ذوقه , وترفع قدرة التلاميذ على فهم المقروء فهماً صحيحاً , وإسعاً .

- تكوين أحكام نقدية على المقروء, تعود بانتقاعه به في حياته العملية .
- القدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية في الأثر المقروء مما تساعده على إنشاء بطاقة القراءة والمطالعة .

جدول (09): نص الصحافة والأمة

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
الغشومة	العدوانية	غشم، يغشم، غشيم، يغشيم	- غشم المئهم وهو برئ: ظلمه أشد الظلم. - رجل غاشم: يخطب الناس ويأخذ كل من قدر عليه - غشم الأمور ولم يفطن إليها شخص غشيم
النائب	المصيبة	أزمة، ابتلاء، بلية، خطب، داهية، شد، ظروف الدهر، فاجعة وضدها انشراح، سرور، ابتهاج، ارتياح، انفراج	- لا يلتقي ب: إلا عند نائبة - في كل نائبة مصير - وعن عرتها من الأيام نائبة... فكلهم للذي يبكيك مبتسم
الهدوء	تراخ	الليل والرفق، السكون، الرخصة	- بحر هاد: أي يُسمع لأواجه صوت - وجده هاد: منهوك القوى
رئاء	عجب	مصدر راءى	- رأيت الناس حواليه: مطيفين من جوانبه - رأيت عند من الناس فئة - وقف الناس يتراءون هلال رمضان - ارتأى الشيء: رآه، أصبره بعينه - «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ» ¹
العجرفة	القلغيان	تكبر، احتقار الآخرين جذوى في الكلام وخرق في العمل، لا يقبل الناس على صدقته بسبب عجرفته. متغطرس	- إياك والعجرفة على أحد - تعجرف فلان علينا: أي أكبر - قال ابن سيده: وعجرفية صبية أراها تقعهرهم في الكلام، وجمل عجرفي لا يقصد من مشيه، من نشاطه، - عجارف الدهر: وعجارفه حوادثه

¹ - سورة الكافرين، ص264.

التعليق على الجدول رقم 09: نص الصحافة والأمة ص30.

نص الصحافة والأمة نص يحمل المصطلحات العلمية التثقيفية التي تدعو إلى التعليم والتعلم وهي غالبا ما يحتاجها المتعلم في مراحلها الأولى، والتي يكون من خلالها التوجيه والإرشاد.

نص استخدمت فيه الإيجابية والسلبية، لذلك نجد مثال: الغشومة وتعني العدوانية وهي وضعت في معناها الوضعي تبعاً لما جاء في النص، لكن في مختلف السياقات يمكن أن تزيد أو تنقص المعنى، فقول رجل غاشم = يخبط الناس ويأخذ كل من قدر عليه، وقول غشم المتهم وهو بريء، فهذا سياق آخر.

ونجد معظم معاجم اللغة العربية تتفق على معنى واحد متطابق، نجد كل من رثاء معناها الوضعي عجب، لكن من خلال العودة إلى المصدر نجد المصدر راءى والتي تعني الرؤية و النظر الى غير كلك مثال وقف الناس يتراءون هلال رمضان، هنا نجد اختلاف شاسع في المعنى المقصود للناس، وفي مصادر المعاني الأخرى المختلفة، ومن هذا تتجلى أهمية القواميس والمعاجم في التفسير والشرح كلمة النائية وتعني المصيبة لكن في تشعبها للمعاني تكون ابتلاء، أزمة، فاجعة، شدة هذا إذا اختلف السياق وما تسعى إليه التداولية في مختلف مباحثها وهي دور المصطلح في السياق

فالنص ليس قائم على فهم المصطلحات فقط و تفسيرها بل ترتبط بحاجة المتعلم الى التحكم في دعائم فهم النص من حيث بناؤه الفكري و الفني و من هذه الدعائم .قواعد النحو، و الصرف ، البلاغة ،العروض وهذه الدعائم يَنشِطها ويتناولها الأستاذ، انطلاقاً مما تتوافر عليه النص .

جدول: (10) نص التقدم العلمي والأخلاق

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
نواميس علمية	قوانين علمية جمع ناموس	الوصي، الحاذق، الناموس ينبت الراهب صاحب شر الرجل، الذي يطلعه دون غيره على باطن أمره	- الناموس من أسماء جبريل عليه السلام - الناموس: الوصي - ناموس: الحيلة والمهارة - ناموس: أي قانون إلهي - طالب وزير الخارجية والاندماج النمساوي - هو جملة النوامس النظرية التي تحدد صفات تلك القوة الإلهية
الحتمي	الواجب المفروض	ضرورة الفاصلة، نتيجة حتمية	- مصير فلسطين مرتبط حتميا بمصير العرب جميعا - سارت المخترعات الحديثة ضرورة حتمية
استتصرنا الحقيقة	استتبيناها وعرفناها	استبصر، يستبصر، استبصارًا، مُستبصرٌ	- استبصر الشيء: تأمله، تمكن من النظر إليه - استبصر في دينه وعلمه: كان ذا بصيرة فيه وفطنة - استبصر الهلال: أبصره بعد مراقبة وتطلع
يتناسلون	تكاثر	تناسل، يتناسل، تناسلا، فهو متناسل	- تناسل القوم: توالدوا وانتسل بعضهم بعضا - تناسل بن فلان: كثر نسلهم - " تناسلوا فإني أباهي بكم يوم القيامة - إنتسل من المكان: خرج منه، إنتسل إلى غرفته في هدوء. - انسل السيف من غدمه

التعليق على الجدول رقم 10: نص التقدم العلمي والأخلاق ص 96.

نص التقدم العلمي والأخلاقي نص يحمل مصطلحات علمية وللتعرف عليه وفهمه أكثر لابد من فك شفرات بعض المصطلحات من خلال الاعتماد على المعاجم أو القواميس المدرسية التي تفصل وتشرح بكل دقة.

فهو نص يفسر كيف يحسن استعمال المعارف العلمية بتجنيب الإنسانية الخراب والدمار، وأن الإنسان كلما ازداد علماً كان أقرب إلى السعادة والكمال.

هنا استخدمت مفاهيم كان لها خليط بين العلم والأخلاق وهذا ما تسعى إليه التداولية في جل أبحاثها عن وضع المعنى في سياقها.

فكلمة نواميس علمية = معناها الوضعي قوانين علمية هي جمع ناموس أما في معناها الدلالي أخذت الوصي الحاذق، وفي المعنى التداولي هي من أسماء جبريل عليه السلام أو قانون إلهي، كما تعني أيضاً الحيلة والمهارة.

هنا الإختلاف واضح بين الشرح الوارد في أثري رصيد اللغوي وبين مختلف المفردات في معاجم اللغة العربية.

جدول (11): نص فضل العلم

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
روحًا	رجوعًا بعد الغروب	رَوْح، رَوْحٌ إلَى، يروُحُ، ترويحًا، فهو مروح	- روح القوم: ذهب إليه في الرواح - روح الدهن وغيّره: جعل فيه طيبًا طابت به ريحه - روح إبّله: ردها إلى المراح - بدأ الرعاة يروحون مواشيهم قبل غروب الشمس - روح بالجماعة: صلى التراويح بهم
إبرارا	إحسانًا وتقربًا	برر، تبريرا، فهو مبرر	- الإبرار إلى بلاد الغرب: السفر إليها عن طريق البر. - إبرار اليمين: القسم على الصدق - برر عمله: ذكر من الأسباب ما يبيحه - رجال أبرار: رجال صدق وخير إحسان وإصلاح
متسعنا	سالك وسائرًا	عسفٌ مصدر عسفَ	- عم العسف البلاد: الظلم، الجور - صار عسفا: صار سيرًا بغير هداية - لحقه العسف: الموت
دلج الأعساق	خرج ليلا	أدلج، يدلج، إدلاج، مذلج	- أدلج القوم: ساروا أول الليل، أو من آخره، أو ساروا في أية ساعة من ساعاته - كان العربي إذا أدلج حقل النجوم دليله في الإتجاهات - خرجنا بدلجة: خروج في آخر الليل

التعليق على الجدول رقم 11: نص فضل العلم ص102.

وفي تعليقتنا على نص فضل العلم راودتنا بعض المصطلحات المبهمة في ذاته وفي شرحها، مما توجب علينا تفسيرها وتبسيطها في إمكانية فهم معناها من بين هذه المصطلحات كلمة متعسفا والتي تعني في معناها الوضعي سالكا وسائرا، أما في مستوى السياق التداولي فتنوعت وتغيرت معنى الكلمة فنجد مثالا: عمّ العسف البلاد، كلمة العسف هنا تعني الظلم والجور، أما في المثال الثاني سار عسفاً فيقصد بها سارَ بغير هداية، أما في المثال الثالث لحقه العسف، فمعنى العسف في هذا المثال هو الموت.

ومن خلال هذه الأمثلة والشروحات نستنتج بأن للكلمة الواحدة عدة دلالات ولتقريبها وتوضيحها في فكر التلميذ يجب تقديم مختلف هذه الدلالات والمعان مثل ما فعلنا في كلمة تعسفاً.

جدول (12): نص التوازن البيئي ومكافحة التلوث

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
التصحّر	صحّر: بؤر	التصحّر: هو تعرض الأرض للتدهور في المناطق القاحلة والجافة تشبه الرطوبة مما يؤدي إلى فقدان الحياة النباتية، والتنوع الحيوي بها	- صحر فلان الأرض الزراعية: بمعنى حولها إلى أرض صحراوية غير صالحة للزراعة - أو نقول تصحر المكان: تحول إلى صحراء
لا جدوى	معناها هي عكس كلمة جدوى أو الذي تعني النفع، وعليه فإن كلمة لا جدوى تعني لا نفع	تعني لا فائدة ولا منفعة وقد تختلف ونجدها، بغير جدوى بلا جدوى، على غير جدوى، دون جدوى،	- انتظر بلا جدوى - لا جدوى من الاعتذار بعد الخطأ
التحدّي	مصدر تحدى تعني المواجهة	المقاومة وعدم الاستسلام	- لم يكن أمامه إلا تحدّ المخاطر - مواجهتها، مجابتهها
التشكيل	مصدر شكل يعني الهيئة أو الصورة	يقصد به هيئة شيء وصورته ويقال مسائل شكلية يهتم فيها بالشكل دون الجوهر	- تشكيل كلمة: ضبط حروفها بالحركات - تشكيل المنظر: إلباسه صورة

التعليق على الجدول رقم 13: نص التوازن البيئي ومكافحة التلوث ص 116.

نص التوازن البيئي ومكافحة التلوث هو نص علمي توعوي تناول بعض الظواهر الطبيعية والألفاظ المتعلقة بالطبيعة والتلوث، فكلمة التصحر أي مصدر صحّر وهو البور وهي ظاهرة طبيعية تتمثل في تجرد وتدهور الأرض في المناطق القاحلة والجافة تسبب في فقدان التربة لخصائصها فتصبح غير صالحة للزراعة، حيث نقول تصحر بمعنى أصبح قاحلاً، جرد. لشرح كلمة لا جدوى استعنا بمضادها وهي كلمة نفع وفائدة للقدرة على إيصال معناها، ودعمنا هذا الشرح بشرحها تفصيلياً والتوضيح على أنها تعني دون معنى أو نفع أو غرض أو غاية بمعنى وجودها يتماثل مع عدمها فهي شيء زائد. فهو يحمل ماتدعو له المقاربة بالكفاءات و نفس ماتحدّثنا عنه في التعليقات السابقة للجدول .

جدول (13): نصي مظاهر تلوث البيئة وسجاد أمي

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
خَلَل	مصدرها خَلَّ وتغنى	الضعف الفساد	- مثال في الآلة خَلَل: عطب، فساد - أصيبَ بخللٍ عقلي: بمس من الجنون
مُعْتَقَل	المُحبس	شخص حُرِمَ حريته	- أخبروه أن ابنه مُعتقلٌ: أي تم اعتقاله، حبسه
أَفَلَّ	غَابَ	استتر ولم يعد	- أَفَلَّ النجمُ: غابَ واستتر - أَفَلَّ اسمه لم يعد حديث الناس
طَلَّسَم	لغز	معناه شيء مبهم وغامض، والطَّلسمات هي ما تحويه الحجب وهي خطوط مجهولة المعاني وكلام معجم لا يدري تفسيره.	- وجدوا مجموعة من الطلاسم أمام المقبرة
هددته	الهددة: صوت الطير، الهدد	صوت تحريك الشيء	- نقول هددت الأم وليدها: حركته في المهد لينام

التعليق على الجدول رقم 13: نصي مظاهر تلوث البيئة وسجاد أمي

ص123 و131.

نحن في دراسة توضيحية لنصي مظاهر تلوث البيئة وسجاد أمي حيث يحتوي هذان النصان على عدة مفردات صعبة ومعقدة نوعاً ما بعضها موظف في جمل عادية والبعض الآخر يمكن أن يكون في تعابير مجازية، يجد التلميذ صعوبة في فهمها وإدراكها، وهذا راجع إلى أن المفردات والكلمات في اللغة العربية تتعدد معانيها وتختلف باختلاف الجملة

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية للمكون التداولي في كتاب السنة رابعة متوسط

الموضوعة فيها وسياق الكلام، فنجد للكلمة الواحدة عدة معاني وهنا يكمن دورها في شرح الكلمات للتلميذ ومحاولة تقريب المعنى و توضيحه له حتى يترسخ في ذهنه ورصيده اللغوي، فمثلا كلمة الخلل، جاءت في النص على أنها النقائص والعيوب وهذا المعنى غير كافي لإيصال الفكرة، فهي يمكن أن تحمل معنى آخر وهو الضعف والفساد، حدث خلل في البيئة أي عطب وفساد. وكلمة معتقل مثلا في شرحها هي الحبس لكن معناها الأصلي والدقيق والمعنى الدلالي لها هي وصف لوضعية شخص حرّم من حرّيته وحُبِسَ أي انعزل على العالم الخارجي. وكلمة طلسم جاءت في معناها الوضعي على أنها لغز ولكن معناها الأعمق فهي الشيء المبهم الغامض والغير مفهوم كخطوط أو رموز مجهولة المعاني .

فالمقاربة النصية للنصين تكون كطريقة تربوية لتفعيل تحليل النص الأدبي و كذا بوضع المتعلم موضع التفاعل مع هذا التحليل , فيستثمر مكتسباته القبلية .

جدول (14): نص آنية الفخار

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
الثَّرَاة	ثَرَّ من العيون الغزيرة	تعني الغرارة في الشيء والكثرة	- مثال: قول ثارت العين، غزر دمعها - ثرت الناقة أو الشاه: غزر لبنها
نَفَثَ	النفخ	النفثُ: هو إخراج الهواء من الفم، تشبه النفخ	- نفث عليه غضبا: نفخ عليه من شدة غضبه
آنية	جمع إناء وهو الوعاء	الوعاء الذي يوضع فيه الشيء، سواء كان مصنوعاً من معدن أو خشب أو جلد أو غيره	- مثال: آنية الطعام، آنية الزهور،
أذرع	من ذعر: شديد الخوف والفرع	معناها الرعب والخوف من شيء ما	- مات الجبان ذعراً - دبّ الذعرُ إلى قلب فلان - سمعنا صرخة قمنا لها مذعورين
هذيان	مصدر هذى: بمعنى ارتبط فكري	إضطراب عقلي مؤقت يتميز باختلاط أحوال الوعي واضطرابها	- هذا الرجل: تكلم من غير وعي

التعليق على الجدول رقم 14: نص آنية الفخار ص 137.

من خلال دراستنا للنص آنية الفخار وهو عبارة عن قصة معبرة ومؤثرة استخدمت فيها عدة صفات صعبة يعجز التلميذ في هذا السن عن فهمها فمثلا كلمة الثرارة جاءت في النص بمعنى كثيرة الماء غزيرة، ولتوضيح المعنى أكثر قمنا بشرحها بشكل أعمق وبيان دلالتها حيث أكدنا على أن أصلها فَرَّةٌ وهي العيون الغزيرة الفائضة التي تدل على الكثرة، أما بالنسبة لكلمة نفث والتي دلت على النفخ، حيث يمكن شرحه على أنه الهواء الذي يخرج من الفم بعد أن نملئه به، ثم إذ رجعنا إلى كلمة هذيان التي عرفت بأنها التكلم بغير وعي وهذا غير دقيق فكل تلميذ فهمها بمعنى مختلف مما أدى إلى اختلاف الآراء والأفكار، فقمنا بتعميق الشرح والقول أنها مصدر هذا وهو الاضطراب العقلي المؤقت وفقدان الإدراك وعدم التحكم في التصرفات أو الكلام.

جدول (15): نص قصة الفخار ونص سلاماً أيتها الجزائر البيضاء

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
الأسفار	سَفَرَ، سَفَرًا وضح وانكشف	فتعني كتاب كبير مثلا نقول ألف عدة أسفار	- مثال: «مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا» ¹
أسطورة	جمع أساطير تعني الخرافة	حديث لا أصل له مستمد من عالم الخيال غير واقعي أو غير حقيقي	- مثال: «إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ» ² بمعنى أكاذيبهم المسطورة في كتبهم
الليبيب	جمع ألباء: تدل على الثبوت من لب	تعني الذكي والعاقل والحاقد	- مثال: إن الليبيب من الإشارة يفهم
تمور	مصدر تَمَوَّرَ، تعني الجريان	يقصد بها الإضطراب والتحرك	- مثال: «يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا» ³

¹ - سورة الجمعة، الآية 05.

² - سورة الأنفال، الآية 31.

³ - سورة الطور، الآية 09.

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية للمكون التداولي في كتاب السنة رابعة متوسط

		السريع	
احتدم	يُقصد به الإتهاب والإشتعال	حَدْمٌ، مصدر حَدَمَ، اشدتد	- احتدم الرجل من سوء المعاملة: اشتعل غِيضاً - احتدم صدره غيضا: اشتعل

التعليق على الجدول رقم 15: نص قصة الفخار ونص سلاماً أيتها الجزائر البيضاء

ص 143 و 157.

تضمن نصي قصة الفخار ونص سلاماً أيتها الجزائر البيضاء ألفاظاً ومفردات مشوقة في النص الأول وهامة في النص الثاني ولافتة للنظر نظراً لأهمية الموضوع وملامسته للعقل والعاطفة معاً، لكن بعض هذه الألفاظ والمفردات يصعب ويتعدد فهمه، فمثلاً كلمة الأسفار أرجعناها إلى أصلها وهي كلمة سفر وحددنا مصدرها كما قمنا بشرحها وإزالة الغموض عنها، فالشرح في النص كانت تحمل معنى الكتب وهو شرح سطحي وغير مفهوم المعنى الكلي منه، فمعناها التام هو الكتب الكبيرة الغنية بالمعارف والأفكار، أما بالنسبة لمصطلح الأسفار معروف ومتداول فمثلاً نقول أسفار التوراة اليهودية كسفر الخروج وسفر التثنية ومعناه الكتب الدينية. وأيضاً نجد كلمة أسطورة جاءت على أنها قصة خرافية لكن معظم التلاميذ لم يستطيع فهمها، فكلمة خرافية في حد ذاتها مبهمة، فقمنا بشرحها وتوضيحها على أنها القصة التي لا أصل لها والتي تكون خيالية وليست حقيقية ولا واقعية ولا يتقبلها العقل، إذ أنها ليست منطقية ولا تتماشى مع الحياة التي نعيش فيها، أما كلمة تحتدم فأغلبية التلاميذ لم يستطيعوا فهمها، لكن فعندما قدمناها في معناها الدلالي وهو الإلتهاب والإشتعال وقدمنا مثال في السياق التداولي والذي يحمل معنى الإشتعال، أصبحت كلمة تحتدم واضحة بالنسبة للتلاميذ لأن كلمة الإشتعال مألوفة لديهم.

فجمعنا للنصين و التعليق معاً الغرض هو ان النصوص المدرسية غالباً , ماتعرف

نوع من التكرار التركيبي و اللغوي و كذلك التشابه في المفاهيم الفكرية التي تعزز آليات

الفصل الثاني: نماذج تطبيقية للمكون التداولي في كتاب السنة رابعة متوسط

التكيف بين النص كبناء فكري و قيمي و بين مايكتنزه من ظواهر لغوية مقررة , فيدرس ومضات سريعة . و لا يشترط فيها الإطالة و التفصيل .

جدول (16): نص شوق الحنين إلى الوطن

الكلمة	معناها الوضعي	معناها الدلالي	معناها التداولي
تَتَلَوْنَا	تتبعُ	ما يتتبع الشيء أي يلحق ويلي	- مثال: يقرأ كتاب تلوى الأخرى - تتالت الأمور: أي تتابعت كلا بعضها بعضا
الْوَرَى	الخلقُ	الخلق من البشر أو الناس	- كقولنا: محمد صلى الله عليه وسلم خير الورى
النَّوَى	البعْدُ	أي البعدُ عن الأحباب، الغربة	- يقال: شطت بهم النوى: أمنع في البعد
السَّوسَنَ	نوع من الزهر	جنس نباتات الأبرس من الفصيلة السوسنية تسموا إلى نحو ستين سنتم وتنتهي بزهرة او عدة زهور، تختلف في الأشكال والألوان.	- مثال: أنت جميلة كالسوسن
الدُّجَى	دجى: نقول ليلٌ دجى، مظلمٌ	سواد الليل وظلمته	- مثلا نقول: سِرْنَا بالدجى، بمعنى سرنا في الظلام.
الغوطة	الأرض المنخفضة	أي هي الأرض التي يُجمع فيها النبات والماء، ويقالُ غوطة دمشق، لأنها أحدُ منارة الدنيا السبعة لكثرة ما فيها من الرياض وما فيها من فاكهة وريحان	- أنا في الغوطة نهر و ندى

التعليق على الجدول رقم 16: نص شوق الحنين إلى الوطن ص162.

شرحنا في نص شوق الحنين إلى الوطن بعض المصطلحات التي بدت صعبة للتلاميذ مثلا إذ أخذنا كلمة الوري نجد أن معظم التلاميذ تبادر إلى أذهانهم على أنها تدل على الخلف، في حين هي تحمل معنى مختلف تماما ألا وهو الخلق، خلق الله أي البشر أو الناس، أما كلمة تتلوا جاءت بمعنى تتبع فوضحناها على أنها التوالي والتعاقب والإلحاق وأعطينا مثال تتالت الأمور وشرحناها بأنها تتابعت بعضها البعض لفهم المصطلح أكثر أما كلمة دجى عند الوهلة الأولى من مسامعنا تبدوا لفظة معقدة نوعًا ما لكن عند شرحها من جانبها ومعناها الدلالي والتي نعني بها سواد الليل وظلمته اتضحت في ذهني التلميذ، فمن منا لا يعرف السواد والظلام، أما بالنسبة لكلمة الغوطة فوجدنا أنها تحمل معنى واحد في أغلبية المعاجم ألا وهي الأرض المنخفضة أي الأرض التي يجتمع فيها النبات الماء.

اللغة العربية بحر من الألفاظ و المعاني كلما غُصنا في البحث فيها غرقنا أكثر، لذا حاولنا تفسير و شرح بعض المصطلحات لتبيان أهمية المكون القاموسي و الذي نجده دائما يغيب في الساحات المدرسية . فهو من الأولويات التي يحتاجها الطالب في مساره الدراسي .

صحيح أن شبكة الأنترنت تتماشى مع العصرنة إلا أن استعمالها تختلف لما تحمله من سلبيات على عكس المعجم يختص بالمطالعة و الإكتشاف وتذوق المصطلحات و الوقوف على أسرار جمالها ، بحيث يوضع المعلم باستخدامه القاموس المدرسي المتعلم بموقف التفاعل مع الدراسة باستثمار مكتسباته المستقبلية و حسن توجيهه و إرشاده مايجعله يبدع في المقاربة بالكفاءات .

المحت الثالث: تقرير الحصص الملاحظة من طرف الأستاذ المؤطر

- ملاحظات:

• كتابة القاعدة في كل درس عبارة عن حوصلة لما قدم في الدرس (بناء أحكام القاعدة)

- استخدام الأمثلة في بداية كل درس وتدوينها على السبورة
- إلقاء الأستاذ الدرس باللُّغة العربية الفصحى
- مناقشة الأمثلة في كل درس مع التلاميذ وإعطائهم الفرصة في المشاركة
- مشاركة التلميذ تكون باللُّغة العربية الفصحى
- دفتر النصوص يستخدم لتسجيل كل الملاحظات الخاصة بالأستاذ حيث يقسم هذا الأخير إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يتضمن نص أدبي وتواصل، القسم الثاني للمطالعة الموجهة والمشاريع والقسم الثالث للتعبير الكتابي وبناء الوضعيات المستهدفة
- الإستعانة بالكتاب المدرسي ومنح فرص للتلاميذ للقراءة المتكررة لفهم النص
- إثراء الرصيد اللغوي يكون بشرح بعض المصطلحات والمفردات المبهمة لإزالة الغموض عن النص وتدوينها على السبورة، هي مرحلة ثانية بعد القراءة.
- تطرح على التلاميذ أسئلة إستكشافية ومناقشة أفكار النص وتحليلها لإزالة الإبهام وفهم النص.
- يعطي الأستاذ الفرص لجميع التلاميذ في المشاركة وتشجيعهم بملاحظات الاستحسان مثل: جيد، ممتاز، أحسنت.
- مذكرة تربية وهي مذكرة إجبارية بحوزة كل أستاذ
- نشاط النص الأدبي الإنطلاقة تكون بقراءة نموذجية للأستاذ وقراءة بعض المتعلمين وتصويب الأخطاء في ظرف عشر دقائق كمرحلة أولى
- النص الأدبي بعد المناقشة باستخراج فكرة عامة للنص

- قراءة فاصحة للقصيدة من طرف الأستاذ وشرح أبياتها
- فتح المجال للتلاميذ للمناقشة في الموضوع وهذا ما يزيد كفاءة وشجاعة أديبة وتنمية مهاراته اللغوية والعلمية والإرتقاء بما سبق أن تعلمه
- استخدام مكتسبات قبلية للأستاذ من مختلف العلوم الأخرى في إلقائه للدرس هذا ما يكسبه شجاعة أديبة في الطرح
- يتعود التلميذ على المشاركة والمناقشة باللغة العربية الفصحى، كأن هذه المرحلة الثانوية هي من الضروريات الحضارية التي يفرضها حفاظا على الهوية الوطنية القومية والرفع من المستوى العلمي والتعليمي لابد من تعزيزها في كل المؤسسات التربوية
- يطرح الأستاذ أحيانا سؤالا مهما وهو ما رأيك في كذا ؟ هذا التلميذ يفرض شخصيته من خلال إبداء رأيه في إلقاء نظرته للأمور وتقسيح القدرة الإبداعية له بربطه للنماذج ذات القيمة الفنية العالمية في اللغة العربية.
- يلقي الأستاذ الدرس في الصرف والبلاغة شفوي في ظرف 10 دقائق إلى 15 دقيقة.
- يعتمد الأستاذ على مجموعة من الأمثلة التي تساعد التلاميذ على فهم الدرس خاصة في البلاغة في الصرف والنحو
- يعتمد الأستاذ تقنيات وأساليب تساعد التلميذ على امتلاك المهارات وتكثيف التطبيقات
- إجراء عرض شفوي للتلاميذ لاختبار قدراتهم في الفهم والتلقي
- معاملة التلاميذ بطريقة لينة والتحلي بالصبر دون تجريح واستخدام سليم وأخلاقي
- يركز الأستاذ أثناء الشرح مع التلاميذ ويلقي نظرة على الجميع دون استثناء، بحيث لا يكون جل تركيزه مع الجلسين في الأمام فقط، بل يتعامل مع جميع التلاميذ ولا يفصل بينهم

خاتمة

خاتمة

بعد هذه الدراسة في تداولية النص القاموسي في تعليمية اللغة العربية لطور الرابعة متوسط توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن مفهوم التداولية من أصعب المفاهيم الحديثة كونه مفهوم تتقاذفه العددي من المصادر المعرفية.

- ومعنى التداولية في المعاجم العربية متعددة أبرزها معنى التحول والانتقال
- تهتم التداولية بدراسة اللغة أثناء عملية الإستعمال دون إهمال المعنى والتركيز على السياق.

- تنطلق نظرية الأفعال الكلامية من مبدأ الترابط بين بنية اللغة ووظيفتها التواصلية
- إن المقاربة التداولية في العملية التعليمية التعلمية يتجلى تطبيقها من خلال الإفراط المسبق، بحيث يعتمد الأستاذ في تقديمه للدرس على المعلومات السابقة لبناء التعلّمات الجديدة.

- وهذا ما ترتكز عليه المقاربة بالكفاءات فالمتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية
- إن الأستاذ له دور كبير في العملية التعليمية التعلمية من خلال اعتماده على وسائل إقناع للتأثير على المتعلم، وذلك لتحقيق عملية الفهم والإفهام.

- إن منهاج السنة الرابعة متوسط يعتمد على الواقع المعاش وهذا ما نلمسه في المواضيع المقدمة، فهذا شيء إيجابي مما يؤثر على التلميذ ويكسبه الثقة بالنفس والانتماء للمجتمع والتعرف على شخصيات وخيرات بلاده، إلا أن المتعلم يجد صعوبة في فهم بعض الكلمات لأنها غير متداولة، كما نلمس بعض الألفاظ أو الكلمات بالعامية مما تؤثر على اللغة العربية الفصحى.

- إن الظواهر اللغوية المعتمدة في منهاج السنة الرابعة متوسط درست من قبل فهي تعد تكملة لدروس السنة السابقة.

خاتمة

- إن القاموس العربي يلعب دورًا هامًا في تدريس اللغة العربية وأرجو التلاميذ أن يكون القاموس صاحبًا في تعليم اللغة العربية أو النصوص العربية.
- ولجعل القاموس أو المعجم فعلا عند تعليم اللغة العربية أو يوجب المدرس التلاميذ القاموس العربي وحمله في كل درس عربي إما درس اللغة العربية أو القراءة أو المطالعة أو الترجمة وغير ذلك وخصوصا درس اللغة العربية، وجعل القاموس درسا خاصا وأن يكون مدرس اللغة العربية أسوة حسنة في استخدام القاموس العربي.
- أن يجعل مدرس اللغة العربية القاموس أو المعجم وسائل لتدريس اللغة العربية.
- أن يخصص مادة خاصة في القاموس العربي
- أن يلزم التلاميذ استخدام القاموس أو المعجم عند تعلم اللغة العربية
- أن يكون المدرس قدوة حسنة في تعويد فتح القاموس للبحث عن معاني المفردات العربية
- على المدرس أن يهتم بالصعوبات التي واجهها التلاميذ عند استخدام القاموس العربي وأن يساعدهم في تحليل تلك الصعوبات.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر :

القرآن الكريم

1. مقاييس اللغة: باب الدال والواو وما يثلاثهما، احمد ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر والطباعة، ج2.
2. إبراهيم انيس عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي: كتاب المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مج1، ط4، 2004.
3. ابن منظور: لسان العرب، مادة (علم)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
4. أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1998.
5. التداولية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة " الأفعال الكلامية" في تراث لساني عربي، محمود صحراوي، دار الطبعة، بيروت، ط1، 2005.
6. الحصيلة اللغوية " عالم المعرفة"، احمد محمد المعتوق، المحلي الوطني للثقافة، وفنون وآداب، كويت، 1992.
7. الزبيدي: تاج العروس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، مج1، ج1، 1414هـ-1994م.
8. سيد إبراهيم الجيارة: دراسات تاريخ الفكر التربوي، دار الفناء للنشر، لبنان، ط1، 2001.
9. صلاح فضل: (بلاغة الخطاب وعلم النص)، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط1، 2004.
10. صليحة فلوني: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته واقع وآفاق (ط)، جامعة تيزي وزو.
11. طه عبد الرحمان، اللسان ميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، ط1، 1998.
12. عبد الغني أبو العزم: معجم الغني الزاهر، مؤسسة الغني للنشر، الرباط، المغرب، ط1، 2013م.

قائمة المصادر والمراجع

13. فرانسوار آرمينكو: المقاربة التداولية.
 14. الفيروز آبادي: قاموس المحيط، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1999.
 15. محمود عكاشة: (نظرية برغماتية لسانية تداولية)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2013.
 16. مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب.
- المراجع:**
1. احمد بن محمد بونورة: المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، شبكة الألوكة، الجزائر، (د ط)، 2014.
 2. أنيسة عطية قنديل: المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، بتصرف
 3. بكي بلمرسلي: المقاربة بالكفاءات *l'approche par compétences*، وزارة التربية الوطنية، (د ط)، 2014.
 4. ج2. نصيرة رداڤ: متطلبات التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
 5. جور براون، جورج ياول: تحليل الخطاب، محمد لطفي الزليطي، منير التريكي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية (دط)، 1997.
 6. الجوهري مودر: علاقة المادة المعجمية باحتياجات المتعلمين، دراسة في القاموس الوظيفي قبائلي، عربي مجلة المرتقى، ، جانفي 2018، مستغانم، الجزائر.
 7. جيلالي بوبكر: المقاربات التربوية في الجزائر بين الأهداف والكفاءات، جامعة الشلف، الشلف، (د ط)، (د س).
 8. جيني توماس: المعنى في لغة الحوار، مدخل الى البراغماتية (التداولية) - تر: نازك إبراهيم، عبد الفتاح، دار الزهراء، الرياض، ط1.
 9. حاجي فريد: بيداغوجية، التدريس بالكفاءات، الدار الخلدونية بالنشر والتوزيع الجزائر، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

10. حسين حمائر: التنظير المعجمي والتنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تشكيلية، جدار للكتاب العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012.
11. الحصيلة اللغوية " عالم المعرفة"، احمد محمد المعتوق، المحلي الوطني للثقافة، وفنون وآداب، كويت، 1992.
12. خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية " مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم"، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009م،
13. خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
14. خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية، محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
15. خليفة بوجادي: لسانيات مع محاولة تأصيله في الدرس العربي القديم.
16. خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللسانيات، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2006.
17. رافده الحريري، طريقة تدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010.
18. زليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات للسنة الثالثة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010.
19. سعاد عبد الكريم الوائلي .طرائق تدريس الادب و البلاغة و التعبير .
20. سعيد كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، إريد، الأردن، ط 01، 2009.
21. سهيلة عباسي ونورة أقريسف: تقديم الأداء اللغوي وفقا لطريقة المقاربة بالكفاءات في الطور الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

22. شباني الطيب: اللسانيات التداولية وآثارها في تعليمية اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في اللغة العربية، وآدابها، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
23. شيباني الطيب: اللسانيات التداولية وأثرها في تعليمية اللغة العربية.
24. صابر الحباشة: (التداولية والحجاج)، دار الصفحات للدراسات والنشر، سوريا، دمشق، ط1، 2008.
25. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط05، 2009.
26. طبة عارم: التدريس بكفاءات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطات بئر العاتر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017.
27. طه عبد الرحمان: تجديد المنهج في تقويم التراث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، ط2، 2005.
28. عثمان مسعود: الرائد في التربية والتعليم، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، 2013.
29. عطاء الله أحمد وآخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
30. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط)، 2010.
31. فيليب بلا النشية: التداولية من أوستن إلى قوسمان، تر: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط1، 2007م.
32. فيليب بلانشيه، التداولية من أوسن إلى قوسما، تر: صابر الحباشة، دار الحوار، اللاذقية، سوريا، ط1، 2007.
33. محمد الصالح حثروبي، المدخل الى تدريس بالكفاءات، دار الهدى، ط2 2002.
34. محمود احمد نحلة: آفاق جديدة في البحث اللغوي معاصر، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، د ط، 2002.

قائمة المصادر والمراجع

35. محمود طلحة: تداولية الخطاب السردى، دراسة تحليلية في وحي القلم الرافعي، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2012.
36. مقاييس اللغة: باب الدال والواو وما يتلثهما، احمد ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر والطباعة،
37. نور الهدى جحيش، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
38. وزارة التربية الوطنية: المرجعية العامة لمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، مارس 2009.
39. وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الدينية والرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عند بعد، ديسمبر 2003.
40. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرادفة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003.
41. يسعد وهيب: تدريس قواعد اللغة العربية في التعليم الابتدائي وفقا لطريقة المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2017.
42. يوسف شتوي: واقع تدريس بالكفاءات عند أستاذة التربية المدنية بالتعليم المتوسط بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009.

ملخص:

حاولنا من خلال بحثنا هذا أن نتطرق إلى موضوع لا يقل أهمية في مجال اللسانيات التطبيقية، ويتعلق ذلك بتداولية المكون القاموسي. للإطلاع على مختلف سماتها والكشف عن بعض خباياها المضمرة التي لها أثر على العملية التعليمية عامة، وعلى المتعلم خاصة. وذلك بإدراج أهم أهدافها وأهم المظاهر المختلفة الفروع. والتي من خلالها اتخذت هذه الدراسة عنوانا في غاية الفائدة وهو: المكون التداولي في النص القاموسي وأثره في تحديد الدلالة لدى المتعلم.

Abstract :

Through our research, we tried to address a topic that is related to the field of applied linguistics, the topic sheds light on the Dictionary Component Deliberative, which is deal, by looking at its features, and reveal some of its secrets that have an impact on the learning process in general and on the learner in particular, by highlighting the important goals and the different branches, through this study we dealt with an interesting topic in a quantitative and useful way, which titled : the Pragmatic Component in the Dictionary Text and its Impact on Determining the Significance of the Learner.